المركز المصري لحقوق المرأة

الصعود على أجساد النساء

تقرير حول

" النساء في الانتخابات البرلمانية ـ ٢٠٠٥ "

لم يؤد التعامل مع قضية المرأة كقضية شكلية من كافة الأطـراف، وعـدم الاهتمام بإشراكها سياسياً بصورة حقيقية، وعدم تجاوز الأمر اتخاذ إجراءات متواضعة من دون اهتمام فعلي، إلى إضعاف واستضعاف النساء فقط. بـل أدت السياسات السائدة أيضاً إلى إفقار النساء، كما أن الانتشار الواسع للأمية بينهن ومناخ التمييز ضدهن، جعلهن هدفاً سهلاً للحشـد والاسـتخدام فـي الانتخابات البرلمانية المصرية لعام ٢٠٠٥.

تحرير

نهاد أبو القمصان

المركز المصري لحقوق المرأة

العنوان : ١٣٥ شارع مصر حلوان الزراعي ــ الدور الثاني شقة ٣

المعادي ــ القاهرة ــ مصر

تليفون: ٥٢٧١٣٩٧ -٥٢٨٢١٧٦   **فاكس : ٥٢٨٢١٧٥ (٢٠٢)**

E-mail:ecwr@link.net   www.ecwregypt.org

رئيسة المؤسسة

نهاد أبو القمصان

المحامية

اسم الكتـــــــاب: الصعود على أجساد النساء تقرير حــول

" النساء في الانتخابات البرلمانية ــ ٢٠٠٥ "

تحــــــــرير : نهاد أبو القمصان ــ المحامية

إعـــــــداد : المركز المصري لحقوق المرأة

إصـــــــدار : مؤسسة المركز المصري لحقوق المرأة

الإخراج الفني والتصميم : إشراق للطباعة

سعاد تعيلب أول شهيدة في معركة النساء البرلمانيات



لقيت سعاد تعيلب مصرعها مع بدء الترشيح للانتخابات البرلمانية تحت عجلات سيارة قيل إنها طائشة !!

فريق العمل في التقرير

غادة لطفي

ناهد شحاته

نهى فرج

أحمد عليوة

رنيا نشأت

على السيد محمد

هاني لطفي سيد

فوزية عبد العال

مروة مختار

محمد رمضان

تحرير

نهاد أبو القمصان

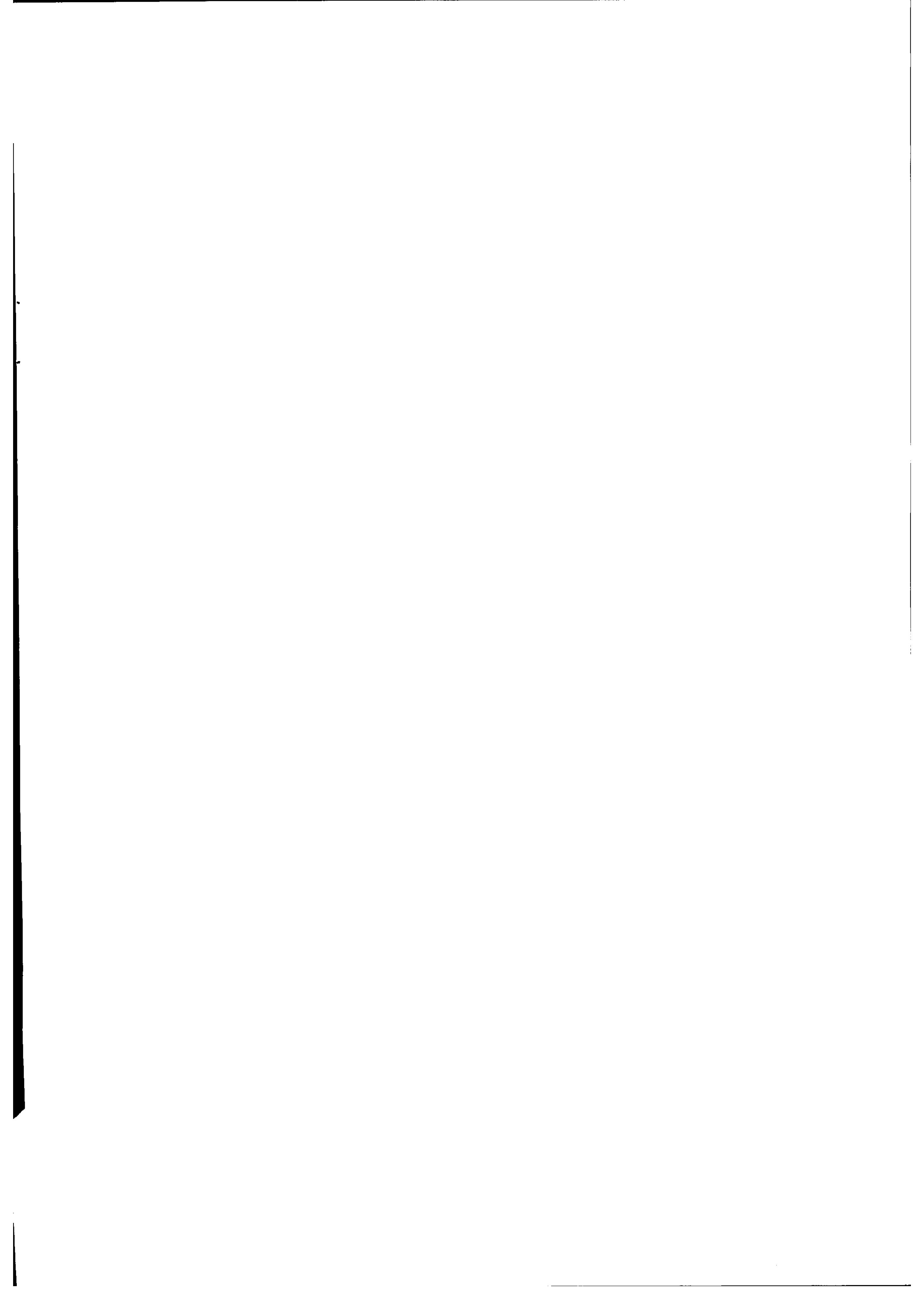
رئيسة المركز

شكر

يصدر هذا التقرير بدعم من

المنحة المحلية للديمقراطية (NED)

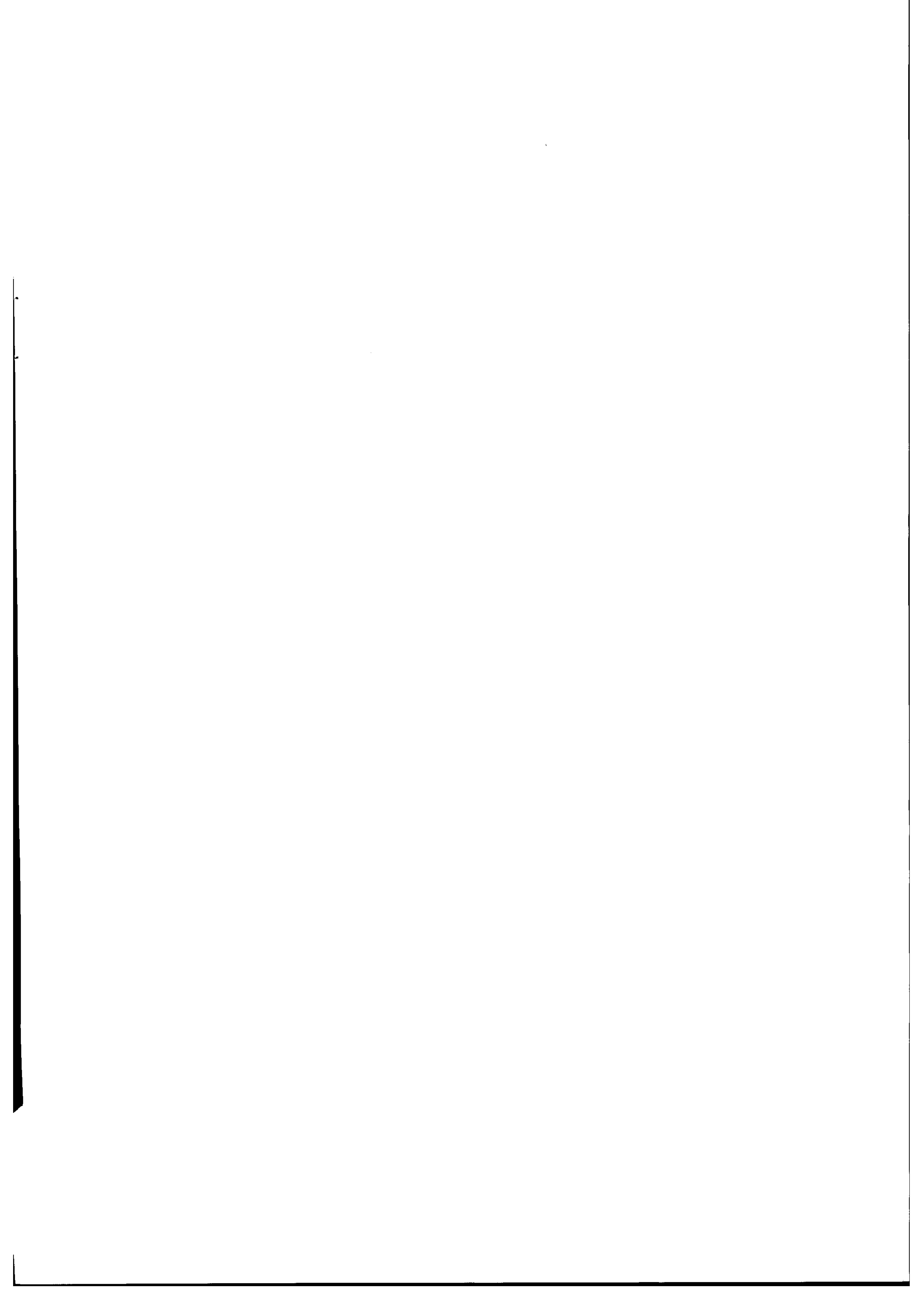
المركز المصري لحقوق المرأة



شكر خاص

يعرب المركز عن شكره وتقديره لجهود فريق المراقبين المتمثل في رصد وتوثيق المعلومات التي تضمنها هذا التقرير والمتعلقة بالانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٥

المركز المصري لحقوق المرأة



المقـــــــدمة:

شهدت الانتخابات البرلمانية على مدار قرن من الزمان إجحافاً بحقوق النساء السياسية، حيث كان الأساس هو إنكار حق النساء في المشاركة العامة في ظل الحقبة الليبرالية، رغم أن مشاركتها ضمن الحركة النضالية وصلت إلى حد الاستشهاد في مسيرات التحرير، أو عدم العمل بجدية من أجل مشاركتها في ظل الاعتراف الدستوري بهذه الحقوق إبان الثورة، حيث كان الأساس هو غياب النساء، والنادر هو مشاركتهن.

ولم تحصل النساء على حقوقهن السياسية إلا بعد قيام ثورة يوليو، حيث حصلت النساء على الحقوق السياسية بموجب التعديل الدستوري لعام ١٩٥٦، إلا أن هذا التغيير الدستوري لم تواكبه جهود جادة لمشاركة المرأة السياسية وإدماجها في الحياة العامة سواء على المستوى القيادي أو القاعدي. بل إن السمة الأساسية للتعامل مع هذه القضية كانت هي الاستدعاء أو الاستجابة الشكلية للمطالبة بمشاركة النساء.

فقد تم استدعاء النساء للمشاركة في العمل النضالي ضد الاستعمار، والحركات الفدائية ضد العدوان، ولسد حاجة العمل في مجال الإنتاج عوضاً عن الأعداد الهائلة من الرجال التي انخرطت في الخدمة العسكرية والقتال من أجل التحرير، ولكن بمجرد انتهاء المهمة تم تجاهل النساء وكل ما يتعلق بحقوقهن، وأحياناً يتم الإجحاف بحقوقهن لحل مشكلات معقدة كالبطالة، حيث يتم تحميل النساء نتائج فشل السياسات الاقتصادية مما يعيدهن إلى نقطة الصفر.

وهو ما كان ولا يزال له انعكاساته السلبية على تاريخ مشاركة النساء في البرلمان بصورة واضحة منذ حصولهن على حق المشاركة، حيث لم تزد إلا على الصفر بقليل، ولم تشهد تحسناً نسبياً إلا في ظروف استثنائية، فقد تراوحت نسبة تمثيلهن بين ٠,٥ و٢,٤% فقط، وذلك فيما عدا فترة النصف الأول من الثمانينات التي ارتفعت خلالها نسبة تمثيل المرأة إلى مستوى قياسي بلغ ٩% (وذلك في مجلس ١٩٧٩) بسبب صدور القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٧٩ بتخصيص ٣٠ مقعداً على الأقل للمرأة. ورغم صدور القانون ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ بإلغاء هذا التخصيص ظلت نسبة تمثيل المرأة مرتفعة عن المتوسط العام، حيث استفادت من القوائم الحزبية النسبية. وبصدور القرار رقم ٢٠١ لسنة ١٩٩٠ بإلغاء نظام الانتخابات بالقوائم الحزبية والأخذ بنظام الانتخاب الفردي، لم تعد للمرأة فرصة للوصول إلى البرلمان إلا بأعداد لا تعبر عن مشاركتهن، بل لم يعد هناك وجود لحياة سياسية في مصر من الأساس.

إلا أن الانتخابات البرلمانية لهذا العام شهدت العديد من مظاهر الاختلاف، حيث واكبت تصاعد الحديث عن الإصلاح السياسي وظهور حركات للتغيير وتحالفات وائتلافات ساعية إلى إعادة الحياة السياسية المصرية إلى مسارها الصحيح، ولقد شاركت جميعاً في صياغة مشهد سياسي لم يعهده المجتمع المصري من قبل.

ومن ملامح هذا المشهد إعلان المعارضة دخول الانتخابات بتحالف غير مسبوق يضم كافة الأطياف السياسية، ويبلغ قوامه اثنين وعشرين حزباً وحركة سياسية.

كما شهدنا، لأول مرة تقريباً، التيار الديني الممثل في الإخوان المسلمين يعلن عن هويته بوضوح.

ويستكمل المشهد الانتخابي بإصرار المنظمات المدنية الحقوقية على دخول سجال قانوني ومعركة قضائية لإثبات حقها في مراقبة الانتخابات البرلمانية، وكشريك أساسي في عملية الإصلاح بعد معركة طويلة امتدت لعشر سنوات منذ انتخابات ١٩٩٥.

واكتملت ملامح المشهد بالصناديق الزجاجية، والحبر البنفسجي، والإشراف القضائي، والإصرار على التأكد من هوية الناخب بأوراق ثبوته وإلغاء شهادة الشهود، فضلاً عن حديث حول حياد أمني، الأمر الذي أشاع جواً من التفاؤل تجاه الانتخابات البرلمانية وصل إلى حد أن أطلقت بعض القوى السياسية وبعض الباحثين على البرلمان القادم " برلمان المستقبل ".

وواكب هذا المشهد شيوع حالة من التفاؤل بين النساء لاسيما في ظل تردد العديد من الأحاديث والأخبار حول مشاركتهن، فقد ترددت أخبار حول اقتراح بقانون تدرسه وزارة العدل يعمل على تخصيص نسبة من المقاعد للنساء أو إضافة ٢٦ مقعداً لهن ــ مقعد عن كل محافظة، كما ترددت أنباء حول وصول القانون إلى مجلس الشعب، وعلى الرغم أن الاقتراح بإضافة ٢٦ مقعداً للنساء ليس معبراً بأي حال عن قوتهن التصويتية التي بلغت ٤٠%، ولا عن نسبتهن السكانية أيضاً، إلا أنه ربما مثل الحد الأدنى لمشاركة النساء، ولكن المجلس انفض دون ذكر لهذا القانون.

وعوضاً عن ذلك قيل إن الحزب الوطني سوف يرشح ٢٦ سيدة ويدعمهن بقوة عرفاناً لما قمن به من دور مهم في الانتخابات الرئاسية واستجابة لمطالب الحركة النسائية والمجلس القومي للمرأة.

كما وعدت الأحزاب السياسية في عدد من المقابلات التي قام بها المركز المصري لحقوق المرأة على مدار عام بأن تعمل على دعم مشاركة النساء من خلال ترشيح عدد محترم من النساء على قوائمها. وتم التأكيد على هذا قبيل الانتخابات مباشرة في لقاءات عقدها المركز وانضمت لها رابطة المرأة العربية، وقد وصلت إلى تعهد حزب التجمع على لسان أمينه العام " الأستاذ حسين عبد الرازق "بالعمل على أن يكون تمثيل النساء على قوائم الحزب بنسبة ٢٥%، وعرض الأمر على الأحزاب المتحالفة مع حزبي " الوفد والناصري"، كما تعهدت الجبهة الوطنية بوعود مماثلة في مؤتمر عقده المجلس القومي للمرأة قبيل الانتخابات مباشرة.

إلا أن ترشيحات الأحزاب كانت هزيلة، حيث رشح الحزب الوطني ست سيدات من إجمالي ٤٤٤ مرشحاً، ورشحت الجبهة الوطنية التي ضمت أحزاباً وقوى سياسية وصل عددها إلى ٢٢، رشحت جميعها ٧ سيدات من إجمالي ٢٢٢ مرشحاً، أضيف إليهن فيما بعد ثلاث مثلن حزبي الغد والكرامة، في حين قدم الإخوان المسلمون مرشحة واحدة.

وأمام تخلي الأحزاب عن النساء خاضت ١١١ سيدة الانتخابات مستقلة.

وعلى الرغم من تراجع الأحزاب عن وعودها إلا أن المجتمع المصري عاش مشهداً انتخابياً كان كفيلا بإنجاز انتخابات برلمانية تمثل بداية لإصلاح سياسي حقيقي.

إلا أن النتائج فيما يتعلق بالنساء كانت صادمة، حيث لم ينجح سوى ٤ فقط، وكانت الصورة الرئيسية التي سيطرت على المشهد الانتخابي لعام ٢٠٠٥ هى استخدام النساء.

لذا يقدم المركز هذا التقرير لتوثيق الوقائع على أمل أن يكون أداة جيدة للدراسة والعمل في اتجاه تغيير ما حدث، وإشراك النساء بصورة حقيقية في تقدم هذا الوطن.

وينقسم التقرير إلى قسمين:

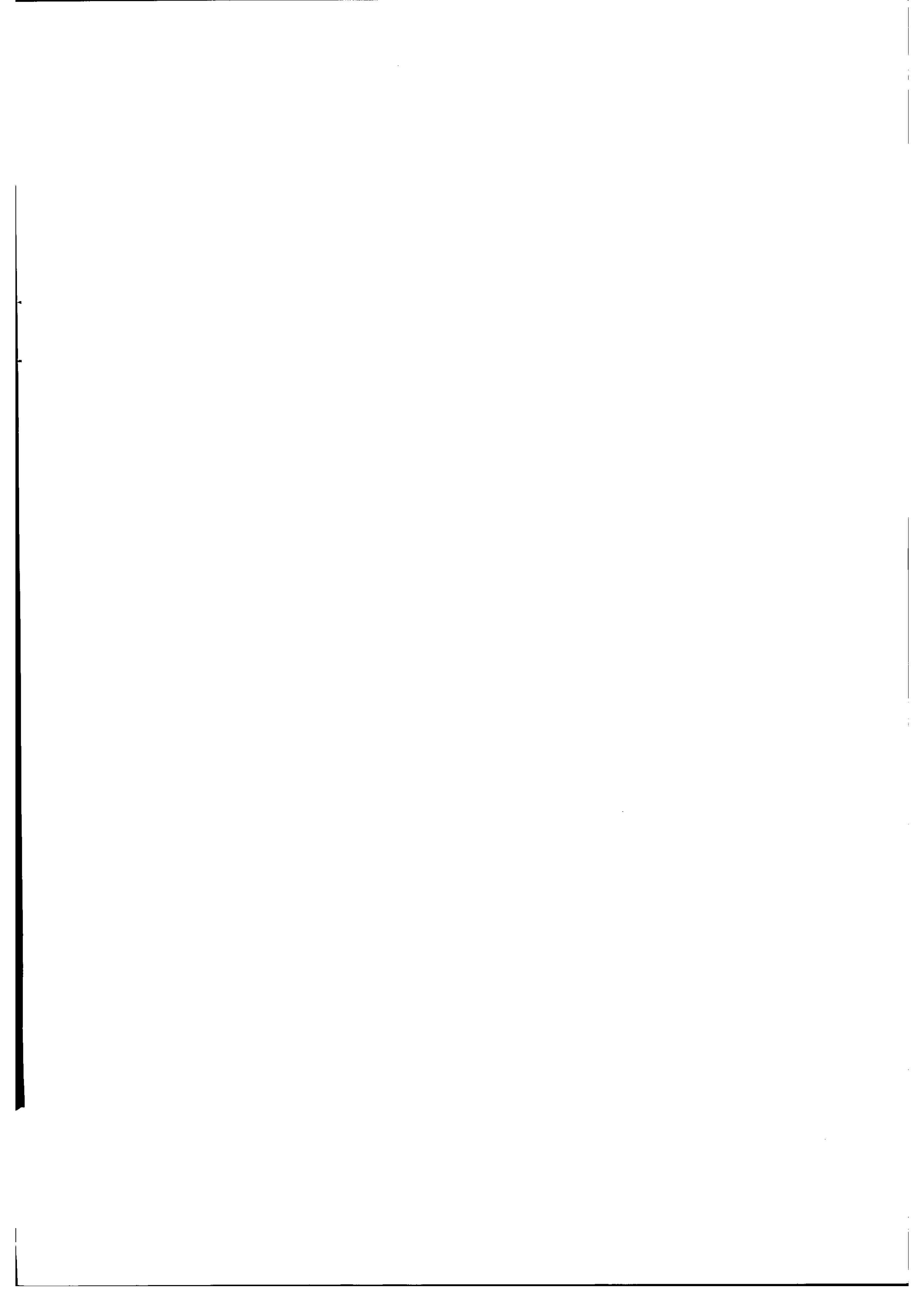
القسم الأول يتضمن:

- تحليلاً لمفهوم استخدام النساء.
- ترشيحات النساء.
- مستخلصات التقرير.
- مطالب الحركة النسائية وتعهداتها.

القسم الثاني يتضمن:

- خطة المركز للمراقبة.
- وقائع الانتخابات في دوائر النساء.
- أسماء ودوائر كافة المرشحات.

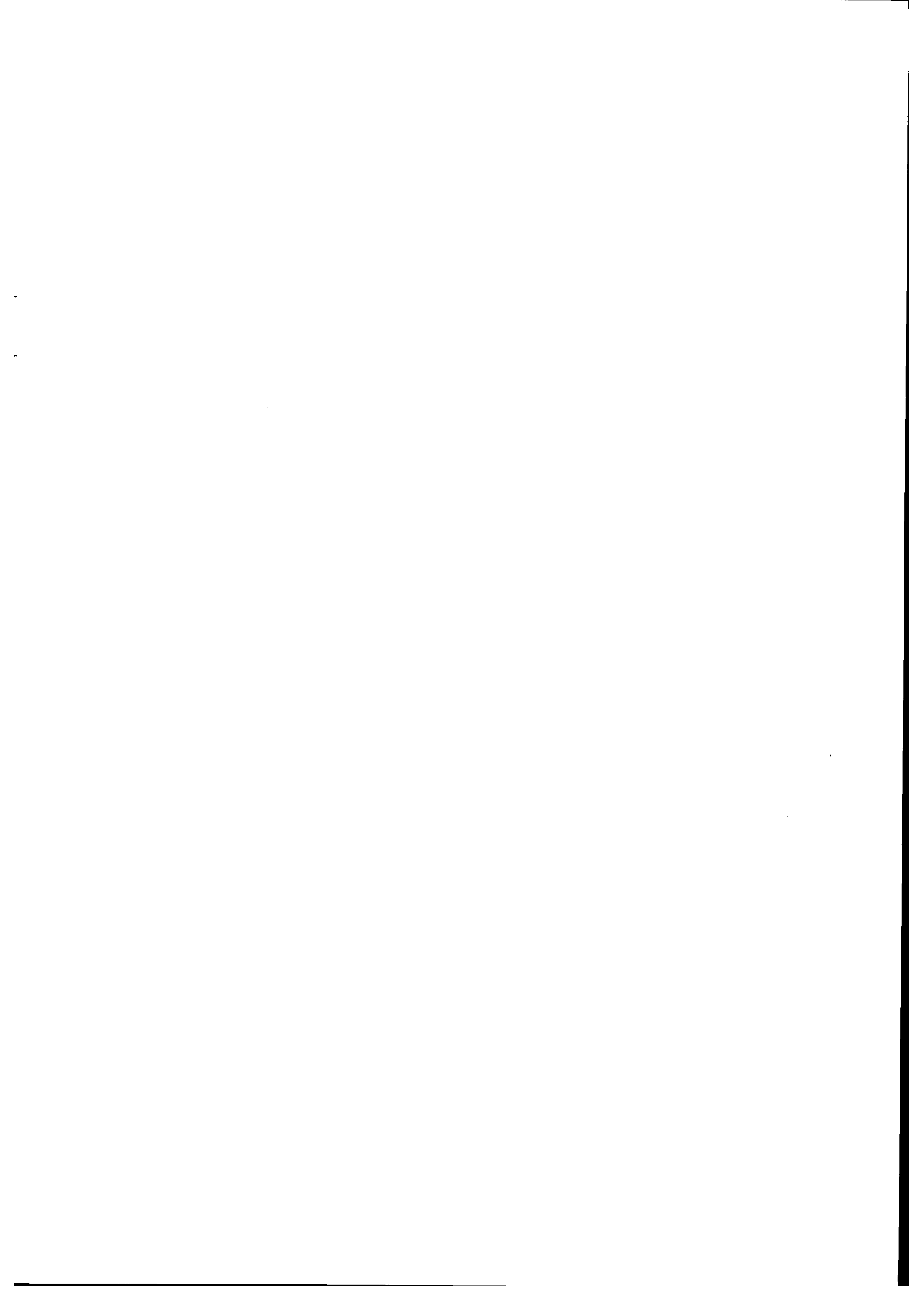
المركز المصري لحقوق المرأة



القســـم الأول:

يتضـــمن

- تحليل لمفهوم استخدام النساء.
- ترشيحات النساء.
- مستخلصات التقرير.
- مطالب الحركة النسائية وتعهداتها.



ظاهرة استخدام النساء

تصدرت النساء المشهد الانتخابي، فقد كن القوى التصويتية الحاسمة للأحداث السياسية لعام ٢٠٠٥ بدءاً من الاستفتاء على تعديل المادة ٧٦ من الدستور المصري لاختيار رئيس الجمهورية بالانتخاب المباشر بدلاً من الاستفتاء على اختيار ثلثي مجلس الشعب، مروراً بالانتخابات الرئاسية، وانتهاءً بالانتخابات البرلمانية.

فقد كان واضحا للعيان دون بذل أي جهد للرصد الصفوف الطويلة للنساء أمام اللجان الانتخابية في الوقت الذي خلت فيه كثير من لجان التصويت للرجال من وجود أي رجل واحد لفتح باب الاقتراع وفقاً للقانون.

والسؤال الذي يفرض نفسه: إذا كانت النساء تشكل القوة التصويتية الحاسمة، فلماذا لم ينعكس هذا على تمثيلهن في البرلمان ؟ ولماذا لم يخترن نساء مثلهن ليدافعهن عن مصالحهن ، ويتحدثن عن قضاياهن ؟

والإجابة واضحة، ومفادها أن التعامل مع قضية المرأة كقضية شكلية من كافة الأطراف، وعدم الاهتمام بإشراكها سياسياً بصورة حقيقية، وعدم تجاوز الأمر اتخاذ إجراءات متواضعة من دون اهتمام فعلي، أدى فقط إلى إضعاف واستضعاف النساء . كما أدت السياسات السائدة إلى إفقار النساء والانتشار الواسع للأمية بينهن ومناخ التمييز ضدهن، مما جعلهن هدفاً سهلاً للحشد والاستخدام في الانتخابات البرلمانية المصرية لعام ٢٠٠٥، الأمر الذي يعيد للأذهان تجربة قيام النساء بتسليم الجزائر إلى جبهة الإنقاذ، عن غير وعي.

ففي ظل حديث لا ينقطع عن التمكين السياسي للمرأة ودعوتها للتعبير عن نفسها، ومع خروج النساء للتعبير عن آرائهن في يوم الاستفتاء على المادة ٧٦ من الدستور المتعلقة باختيار رئيس الجمهورية وهو ما عرف بـ" يوم الاستفتاء الأسود "، تم التحرش جنسياً بالنساء المعارضات في تجمع سلمي أمام نقابة الصحفيين، في إطار مفهوم جديد للتمكين السياسي للنساء.

وأكد المجلس القومي للمرأة هذا المفهوم الجديد بتصريح أمينته العامة الدكتورة **فرخندة حسن** حينما علقت على الحدث والمطالبات بتحرك المجلس بـ: "**أن المتظاهرات خرجن للتعبير عن رأيهن السياسي في الشأن العام لهذا البلد لم يكن يتظاهرن لحقوق النساء !!!!!**"

وكأن المجلس لا يمكن أن يدين التحرش بالنساء جنسياً في مظاهرة سلمية، إلا لو كن يطالبن بحقوق النساء، ولم توضح لنا الأمينة العامة في تصريحها ما هي حقوق النساء، هل المشاركة في الشأن العام ليست من حقوق النساء ؟! وإذا كان الأمر كذلك، فما هو مفهوم التمكين السياسي الذي ملأت به السمع والأبصار في كافة وسائل الإعلام حتى خلقت حالة من الاستنفار العام ضد النساء ؟ وهل هذا كان تصريحاً باستباحة أعراض النساء إذا خرجن في غير شأن النساء مع احتفاظها بتفسير هذا الشأن ؟!!

ورغم فداحة ما حدث، وما ترتب عليه من فضيحة دولية غطت على أخبار الاستفتاء، لم يعلن النائب العام نتائج التحقيقات لحين صدور هذا التقرير، الأمر الذي يعكس منهجية التعامل مع النساء.

وشهدت الانتخابات الرئاسية في "سبتمبر" بروز ظاهرة استخدام النساء، حيث تم حشد النساء في مراكز الاقتراع على مستوى الجمهورية، وعملت القيادات النسائية بالحزب الوطني بجهد كبير تصديقا واستجاباً لتصريحات مسئوليه في الاتجاه إلى إعطاء مساحات أوسع لمشاركة النساء، ووعود الرئيس في برنامجه الانتخابي بضمان حد أدنى لتمثيل النساء في المجالس المنتخبة، وهو ما تمت ترجمته بترشيح أعداد هزيلة منهن لذر الرماد في العيون فقط.

إلا أن الانتخابات البرلمانية كانت الأكثر تفرداً وبروزاً لظاهرة استخدام النساء على كل المستويات، وتساوى الجميع: الحزب الوطني وكافة القوى السياسية في هذا الأمر.

على مستوى التمثيل كمرشحات:

لم تبذل القوى السياسية في مصر جهداً حقيقياً لتأهيل النساء للمنافسة على المقاعد البرلمانية، وإنما اكتفت بالتمثيل الديكوري ليس فقط على قوائمها الانتخابية، بل في هياكلها التنظيمية أيضاً، فالأحزاب دائماً ما تعلن عن اعتدادها بدور المرأة على مستوى الخطاب السياسي، ولكن دون المستويات الأخرى. حيث تمثل النساء في الهيئة العليا لحزب الوفد سيدتان فقط من إجمالي ٤٠ عضواً بنسبة ٥%، ومن بين ٦٤ عضواً في الأمانة العامة لحزب التجمع توجد ثلاث سيدات فقط بنسبة ٤,٦%، ومن إجمالي٧٢ عضواً باللجنة المركزية للحزب الناصري توجد سيدتان فقط بنسبة ٢,٧%، وهذا على سبيل المثال.

وبالطبع لم تشارك النساء بصورة حقيقية في صناعة القرار الانتخابي أو دراسة الخريطة الانتخابية والمساهمة في حسابات المكسب والخسارة، ولم يكلف أي حزب نفسه بدراسة القيادات النسائية القادرة على جذب أصوات الناخبين أو حفز إمكانيات الحزب لدعم أي من مرشحاته، وتم الاكتفاء بمظهر شكلي تمثل في ترشيح امرأة أو اثنتين على سبيل إبراء الذمة، ومجرد الإعلان عن أن الحزب رشح سيدات.

حيث رشح الحزب الوطني ٦ سيدات من إجمالي ٤٤٤ مرشحاً، كما رشحت الجبهة الوطنية التي ضمت أطيافاً سياسية متعددة ٧ سيدات من إجمالي ٢٢٢ مرشحاً، وهو ما لا يعد طرحاً أفضل، وأضيف إليهن فيما بعد ثلاث مثلن حزبي الغد والكرامة، حتى الإخوان المسلمون زينت قائمتهم الطويلة من المرشحين مرشحة واحدة، وأمام تخلي الأحزاب عن المرشحات، خاضت ١١١ سيدة الانتخابات مستقلات متخذات قراراً اعتمد على جو التفاؤل الذي سبق انتخابات البرلمان، وأن الأحزاب التي لم تستطع دعمهن لن تعمل على مواجهتهن بعنف في الدوائر الانتخابية.

لكن النساء واجهن حملات شرسة استُخدم فيها المسموح وغير المسموح، ولم تكتف الأحزاب والقوى الوطنية بالتراجع عن دعمهن، بل تم استنهاض القيم القبلية والتمييزية ضدهن وضد كل من يعاونهن أو يؤيدهن، وامتد الأمر إلى القتل كحالة " سعاد تعيلب " المرشحة المستقلة بالشرقية، والتهديد بالقتل أو تشويه الوجه بماء النار، واستخدام العنف والتحرش الجنسي.

وترتب على الترشيحات الهزيلة نتائج أكثر هزلاً، حيث نجحت ٤ سيدات فقط في تراجع لم يشهده البرلمان المصري من قبل.

على مستوى الناخبات :

تم استغلال تضرر النساء من التراجع الاقتصادي وفشل السياسات لحشدهن بأعداد كبيرة للتصويت من أجل الحصول على حفنة جنيهات في سوق كبير كانت النساء فيه الأرخص كماً وموضوعاً.

كما تم استخدامهن كوقود للحملات الانتخابية دون حصاد أي مكسب سوى صعود تيار قد يؤثر بالسلب على فئات الحقوق التي حصلن عليها.

على مستوى أعمال البلطجة:

تم استخدام النساء المسجلات خطر على نطاق واسع لإعاقة العملية الانتخابية، ورد أنصار المنافسين لمستأجري خدماتهن والتحرش بالناخبين وترويع الناخبات.

الأمر الذي تعد معه الانتخابات البرلمانية انتخابات " كاشفة " بكل ما تحمله الكلمة من معان، فهي على الرغم من المفاجآت العديدة التي نتجت عنها إلا أننا بقليل من التأمل والتحليل نكتشف أنها لم تكن إلا حقائق غابت عنا في غيوم الشعارات والحوارات والتحالفات، وعكست قصر نظر الجميع في رؤية المستقبل، بل حتى النظر تحت الأقدام، فمنذ بداية الحديث عن الإصلاح السياسي شهدت مصر حيوية لم تشهدها منذ عقود. وبدأ كافة المعنيين والمعنيات في العمل في وضع أجندة الانتخابات البرلمانية، ولكن تم وضع أجندة تراهن على الواقع وتستخدم آلياته، وتساوى في ذلك الجميع، والكل بدأ في ترتيب أوراقه.

الحزب الوطني، وكما هو معروف، حزب بلا أيدلوجية، تجمع أعضاءه المصالح.

بعيداً كل البعد عن البرامج السياسية أو آليات العمل السياسي المعروفة تم اختيار مرشحيه من ذوي النفوذ المالي أو العائلي، ومن ثم لم يعبأ ببرامج حزبية أو انتخابية، وضرب بخطط الإصلاح والفكر الجديد وبرنامج الرئيس الانتخابي وتصريح "محمد رجب" ممثل الحزب الوطني في مؤتمر المجلس القومي للمرأة بترشيح سيدة عن كل محافظة بإجمالي ٢٦ سيدة عرض الحائط، ملقيا بهم جميعا ومعهم ثقة كل النساء في أقرب سلة مهملات، الأمر الذي ظهر جلياً في ترشيحات الحزب من النساء، حيث رشح من أربعمائة وأربعة وأربعين مرشحاً ست سيدات فقط، متراجعاً عن ترشيحات عام ٢٠٠٠ بالنصف تقريباً، حيث كانت مرشحاته إحدى عشرة سيدة.

واكتفت الدكتورة "مؤمنة كامل" أمينة المرأة بالحزب الوطني بالاندهاش والقول بـ (أن نصيب حواء من ترشيحات الحزب كان ضئيلاً.. ففي القاهرة رشح الحزب" فايدة كامل وثريا لبنة " .. وفي المنيا" فايزة الطهناوي" و" إيمان عبد الحكيم " .. وفي الجيزة " د.آمال عثمان" .. و" فريدة الزمر". وفي الواقع لم يكن هذا العدد متوقعاً، وكنت أتوقع عدداً أكبر لأن النساء كان لهن دور كبير في الاستفتاء على تعديل المادة ٧٦ من الدستور، وأثناء الانتخابات الرئاسية خرج منهن ما لا يقل عن مليون ونصف المليون مقابل ٦ ملايين، أي ثلث

من ذهبوا للتصويت. كما إن هناك نسبة كبيرة من النساء الحاصلات على الرقم القومي الذي يثبت هوية كل منهن وعلى البطاقات الانتخابية.

لذا، فما يثير الدهشة والتعجب هو: لماذا لم تتح الفرصة للنساء لدخول الانتخابات والمجالس المحلية؟! ولماذا لم تخصص مقاعد للسيدات لدعمهن ومساعدتهن في دخول هذا المعترك خاصة أنه كانت أمام الكثيرات فرصة النجاح ؟ وهل يعقل أن يرشح الحزب الوطني ٦ نساء فقط من ٨٩ امرأة، ثلاث منهن لهن أكثر من ٢٠ سنة في الحياة النيابية، واثنتان كانت لهما فرصة النجاح في الدورة السابقة، وواحدة فقط هي الوجه الجديد ؟! وهذا الأمر لا يقتصر على الحزب الوطني فقط، بل يتعداه لجميع الأحزاب .. لكن الصدمة كانت في الحزب الوطني الذي كان من المفروض أن يعبر عن كلمات الرئيس ويترجم اهتمامه بدور المرأة في المجتمع وبدخولها المعترك السياسي..)

أما الجبهة الوطنية وخاصة الأحزاب ذات الأيدلوجيات الواضحة التي تهاجم حزب السلطة ليل نهار، وفي السر والعلن، فقد اختارت نفس الآليات وهي الاعتماد على العصبية والقبلية ونفوذ المال، ومن ثم سقطت النساء من حساباتها، حيث بلغت ترشيحاتها من النساء سبع سيدات، أضيف إليهن فيما بعد ثلاث مثلن حزبي الغد والكرامة في تراجع ملحوظ عن ترشيحات أحزاب المعارضة فرادى، فقد وصلت ترشيحاتها إلى اثنتين وعشرين امرأة عام ٢٠٠٠، الأمر الذي يطرح سؤالاً مهماً، وهو: هل اجتمعت المعارضة على الإصلاح السياسي أم على النيل من مشاركة النساء ؟!!!

كما أن ترشيح المعارضة للنساء كان أقرب للعمل البرتوكولي دون القناعة بضرورة مشاركتهن، حيث تم ذبح النساء على قوائم الأحزاب، فبالنظر إلى الخريطة الانتخابية نجد أن الأحزاب قد رشحت النساء في دوائر تعد غاية في التعقيد، فنجد مرشحة حزب الكرامة الوحيدة "منى فؤاد " تخوض معركتها في محافظة سوهاج، كما أن مرشحتى حزب الغد خاضتا معركتهما إحداهما في بني سويف، وهي" بثينة زكريا " والثانية هي " نجاة محمد " في بندر أسيوط، كما خاضت مرشحتان من أربع لحزب التجمع معركتهما في بني سويف وأسيوط وهما "عزة عز الدين" و"سناء محمد"، كما رشح حزب الوفد "هاجر أحمد" بمحافظة قنا، و"منى عبد المعطي" بمحافظة البحر الأحمر.

وهذا الأمر يعطي مؤشراً على أنه قد تم وضع كل الأيدلوجيات والمبادئ والبرامج في الأدراج لعدة شهور حتى تمر الانتخابات بسلام. وهو ما يصبح معه الحديث عن الفئات المهمشة مثل النساء حديثاً عبثياً لا يتعدى جملاً بروتوكولية لطيفة حول الأم والأخت والزوجة العظيمة. أو يصبح أحاديث جوفاء للاستهلاك المحلي لا يتحمل مسئوليتها أحد، وتقضي للأبد على قيم مهمة كاحترام الكلمة أو ثقة الجماهير.

ففي مؤتمر عقده المجلس القومي للمرأة مع قيادات الأحزاب قبل الانتخابات للمناقشة والتعهد أمام الرأي العام بترشيح أعداد معقولة من النساء **صرح ممثلو الأحزاب لاسيما المعارضة بالتالي:**

عبد الغفار شكر : حزب التجمع " ترشيح عشر سيدات "

أحمد الصباحي : حزب الأمة " ترشيح عشر سيدات"

ناجي الشهابي : حزب الجيل " ترشيح سيدتين"

أحمد عبد الهادي : حزب شباب مصر " التأكيد على ترشيح السيدات"

عبد الحليم الجميل : حزب مصر الفتاة " التأكيد على ضرورة ترشيح النساء "

أحمد حسن : الحزب الناصري "رفض مبدأ تخصيص المقاعد للفئات المهمشة سياسياً، في الوقت الذي يقاتل الحزب بشراسة للإبقاء على تخصيص نصف مقاعد البرلمان للعمال والفلاحين!".

لكن الظروف والكراسي والأوضاع حتمت أن تدخل النساء الأدراج مع المبادئ، وبدلاً من أن تراهن أحزاب المعارضة على برامجها وتعمل على تقديم لغة انتخابية مختلفة تشعر الناخب بأنه أمام خيارات متعددة، حتى لو لم يختر هذه الأحزاب، لتكون على الأقل قد أسهمت في إعادة الحياة السياسية في مصر إلى مسارها الطبيعي، وأعطت الفرصة للناخب للتفكير أو لوم نفسه إن اختار غير التقدمية والليبرالية سبيلاً.

بدلاً من ذلك راهنت الأحزاب على المقاعد وضحت بكل شيء، وأول ما ضحت به كان هو النساء. فجاءت ترشيحاتها هزيلة، أعطت نتائج أكثر هزالاً، والناخب المصري الواعي استطاع ببراعة أن يحسم خياراته، ويلقن الجميع دروساً نحتاج لسنوات حتى نستطيع استيعابها، ومن ثم استخدم الجميع حتى الإخوان المسلمون قواعد للعبة الانتخابية بعيدة كل البعد عن العمل السياسي.

ولذلك جاءت خيارات الناخبين والناخبات أمام تساوي الجميع كالآتي:

الحزب الوطني: الذي كبد المصريين معاناة سنوات طويلة استحق سقوطاً مروعاً لرموزه قبل نكرائه، وكان الاختيار للمطرودين من جنة الحزب في ظل غياب البديل.

المستقلون : الذين انضموا للحزب الوطني بعد انتخابات ٢٠٠٠، وخانوا ثقة الناخبين التي بُنيت على استقلالهم، لقوا ضربات موجعة على الرغم من الأداء الرفيع الذي قام به البعض والتفاني في خدمة أهل الدائرة، مثل" فايزة الطهناوى" نائبة المنيا القديرة التي لم يشفع لها أداؤها الرفيع أمام خطأ الانضمام للحزب الوطني حتى لو كان لخدمة الدائرة ولصالح أبنائها، وبقي في الحساب أن اختيارها كان لاستقلالها، خاصة أنه كان أمام الناخبين مرشح الحزب الوطني، ولكنهم لم يختاروه، وهو درس على كل المستقلين التفكير فيه قبل اتخاذ أي قرار بالانضمام لحزب تخلى عنهم، لأنه سيكون أقصر طريق للخروج من المجلس.

أحزاب المعارضة: قدمت للناخبين صورة باهتة تساوى فيها الغث والسمين، ولعبت بنفس آليات الفساد معتمدة على العصبيات والوجوه التي ربما كان لها حضور قبل خمسين عاماً، ولأنها لم تقدم صورة مختلفة، بل تناحرت في دوائر كانت قد أعلنت أنها ستنسق العمل فيها فيما بينها، مما أعطى الناخب مؤشراً على عدم الثقة فيما يقال، فانصرف الناخب مفضلاً خمسين جنيهاً كثمن للصوت حتى يكون على الأقل قد حصل على أي شيء أفضل من لا شيء.

الإخوان المسلمون: حصدوا سنوات من الاعتقال والتعذيب والمطاردات والعمل الدؤوب الذي لم يوقفه أي قانون لا يتيح حرية الحركة أو العمل الحزبي، ولا يردعه سجن أو محاكمات، فضلاً عن وجود حالة من الانتقام الصامت سيطرت على الناخبين تجاه الحزب الوطني وسياساته الاقتصادية التي لم تزد الفقراء إلا مزيداً من الفقر، وجهل النساء إلا مزيداً من الجهل.

ولأن الجميع راهن على الكراسي ولم يراهن على مستقبل مصر، سقط الحديث عن العمل السياسي، والمساواة والعدالة، وإتاحة الفرصة للجميع، وضمان حد أدنى لتمثيل النساء، كما تبخرت مبادئ الأحزاب وبرامجها وخططها ذات الصلة بالفئات المهمشة ومنها النساء، ولم يبق من التغطيات الإعلامية العشوائية تارة، والمُبالغ فيها تارة أخرى للمجلس القومي للمرأة سوى حالة من الكراهية للنساء في الشارع، وإحساس عام بأن المرأة ستغزو الحياة العامة لتزيح الرجل من أمامها، وذهبت تقارير التنمية البشرية حول مستقبل المنطقة وغياب النساء عن صناعة القرار أدراج الرياح. ولما كانت الكراسي أهم من الحياة السياسية في مصر، فقد سقطت المبادئ وسقطت النساء معها.

أما النساء : فلا حزب يدعم، ولا عصبية تقبل، ولا مال ينفق، و القليل النادر من المنظمات النسائية يعمل على دعم المشاركة السياسية بإمكانيات محدودة وضغوط أمنية لا محدودة.

والمجلس القومي للمرأة: الذي يعد جزءاً من آليات " الحزب الوطني " كما يروج الحزب على صفحته الإلكترونية " أمانة المرأة "، تبنى استراتيجيات اعتمدت على استنساخ عمل الجمعيات الأهلية، وإعاقة تحركها هروبا من أي تحرك في اتجاه دعم حقيقي للنساء أو تشكيل ضغط على القوى الوطنية، وارتكز عمله على دعم الحزب الوطني بمئات الآلاف من السيدات اللاتي استخرج لهن بطاقات الرقم القومي، وفي المناسبات الإعلامية التي تستدعي الحديث عن حقوق النساء يتم التحدث على استحياء والتركيز على أخبار وتحركات الأشخاص دون قضايا للنساء.

الأمر الذي يفسر اكتفاء الدكتورة " فرخندة حسن " الأمين العام للمجلس القومي للمرأة ورئيس لجنة التنمية المحلية بمجلس الشورى، بالتعبير عن (صدمتها من الإصرار العجيب من جانب قيادات الأحزاب، وفي مقدمتها الحزب الوطني على استبعاد المرأة بشكل كبير من قوائم ترشيحاتها للانتخابات البرلمانية، ورداً على الاتهامات الموجهة للمجلس القومي للمرأة؛ قالت الدكتورة " فرخندة " إن المجلس قام بدوره في زيادة الوعي والمشاركة السياسية لدى المرأة؛ حيث عقد ١٠٦ اجتماعات وندوات شاركت فيها ٤٤٧ سيدة من مختلف الأحزاب والاتجاهات السياسية المختلفة، ولم تكن مقصورة فقط على السيدات المنتميات للحزب الوطني، كما يتخيل البعض، لأن المجلس لجميع المصريات؛ وعبرت " فرخندة " عن أملها في إجراء تعديل دستوري خلال الدورة القادمة لمجلس الشعب يتضمن تخصيص حصة للمرأة في المقاعد البرلمانية، وللعلم فإن هذا الأمر ليس مقصوراً على مصر، فهو مطبق في ٨١ دولة على مستوى العالم، وفي حالة تطبيقه سوف يؤدي إلى مشاركة أكثر إيجابية للمرأة في الحياة السياسية والاجتماعية في مصر).

لكن يبقى أن السمة الرئيسية لمشهد المهتمين بالمشاركة السياسية للنساء من الحركة النسائية هى تبادل الأدوار، فالمجلس القومي الذي دوره أن يعمل على الضغط والتأثير، وجمع الحركة النسائية، والتنسيق معها يغرق في الأعمال التنفيذية ليقدم تدريباً لتحضير النساء للمشاركة السياسية وهو العمل المنوط بالمنظمات النسائية التي لا تمتلك إمكانيات الضغط المتوفرة لدى المجلس أو حجم الاتصالات والقدرة على التأثير مثله.

والجمعيات النسائية المعنية رغم محدوديتها وما تتعرض له من ضغوط أمنية، لم تجد أمامها سوى العمل على التحاور مع الأحزاب من خلال عقد لقاءات معها وإدارة الحوارات، والتقدم بمشروعات قوانين، لا

يلتفت إليها أحد، ولا يستجيب لها إلا عدد محدود من الصحف المستقلة لتواجه حملات منظمة ضدها إما بالتشهير أو الاستهجان.

لذا لم ينجح من النساء إلا من وصلت على جثة الصناديق والعملية الانتخابية برمتها، ومن استطاعت المنافسة والفوز في سباق الإنفاق وشراء الأصوات وسط غبار المعارك ودخان القنابل المسيلة للدموع، لتكون المحصلة في النهاية ٤ سيدات فقط !!

مستخلصات التقرير :

قام المركز بمراقبة جميع دوائر المرشحات في الانتخابات البرلمانية بمراحلها الثلاث، وقد بلغت ٨٦ دائرة انتخابية نافست فيها ١٢٧ مرشحة، وبلغت الترشيحات الحزبية ١٣ مرشحة، فضلاً عن مرشحة واحدة للإخوان المسلمين، و١١٤ مرشحة مستقلة، وذلك كالتالي:

المرحلة الأولى :

جميع دوائر المرشحات البالغة ٢٨ دائرة في ثماني محافظات وهي (القاهرة ـ الجيزة ـ بني سويف ـ أسيوط ـ مرسى مطروح ـ المنيا ـ الوادي الجديد ـ المنوفية) خاضت فيها الانتخابات ٤٢ مرشحة: ٦ مرشحات للحزب الوطني، و٧ مرشحات للجبهة الوطنية للتغيير التي تضم أحزاباً وقوى وتيارات سياسية؛ وباقي المرشحات خضن الانتخابات مستقلات.

المرحلة الثانية:

جميع دوائر المرشحات البالغة ٣٣ دائرة في تسع محافظات وهي (الإسكندرية ـ البحيرة ـ الغربية ـ الإسماعيلية ـ السويس ـ بورسعيد ـ قنا، الأقصر ـ القليوبية ـ الفيوم) خاضت فيها الانتخابات ٥٠ مرشحة، مثلت اثنتان من المرشحات حزبين سياسيين هما حزب الوفد وحزب الأمة، والأخريات قمن بشجاعة بالترشيح كمستقلات.

المرحلة الثالثة:

جميع دوائر المرشحات البالغة ٢٥ دائرة في ثماني محافظات وهي (سوهاج ـ البحر الأحمر ـ كفر الشيخ ـ الدقهلية ـ الشرقية ـ شمال سيناء ـ جنوب سيناء ـ دمياط) خاضت فيها الانتخابات ٣٥ مرشحة، مثلت اثنتان من المرشحات حزبين سياسيين هما حزب الوفد وحزب الكرامة، والأخريات قمن بشجاعة بالترشيح كمستقلات بعد أن تخلت عنهن أحزابهن.

وقد عمل المركز على رصد ومراقبة العملية الانتخابية في دوائر المرشحات من كافة جوانبها في إطار رؤية المركز للمراقبة، وهى تشمل البيئة السياسية والاجتماعية والمناخ العام الذي جرت فيه الانتخابات؛ وتضمن ذلك تقديم رؤية نوعية معنية برصد مشاركة النساء كناخبات، وكمرشحات، وحجم المعوقات والصعوبات التي تواجههن؛ ومدى تأثير مسار العملية الانتخابية سلبياً وإيجابياً على مشاركة النساء.

وقد استخلـــص المركز من خلال أعمال المراقبة عدة نتائج هي:

١. التضحية بالإصلاح السياسي:

والتطوير الديمقراطي في مقابل الحصول على مقاعد البرلمان، واستمرار استبعاد الفئـات المهمشـة، وفي مقدمتها النساء.

٢. استنهاض قيم القبلية في المجتمع المصري:

ضد المرشحات، والتأثير على مسئولي حملاتهن الانتخابية وجميع المساعدين والمساعدات، من خلال استنهاض قيم القبلية في المجتمع المصري المتمثلة في المعايرة بكونهم يساعدون امـرأة بـدلاً مـن الوقوف خلف الرجال، وعلى اعتبار أن ذلك يخالف عادات وتقاليد المجتمع المصري، كما يحـاولون التأثير على الناخبين بنفس الأقوال، وتمزيق الدعاية الانتخابية للمرشحات في كثير من الدوائر تحـت نفس الادعاءات.

٣. البلطجة والتهديد بالقتل وتشويه الوجوه للمرشحات:

وذلك للترويع والترهيب للمرشحات، واستخدام البلطجة وإطلاق النيران علـيهن، والتهديـد بـالحرق وتشويه الوجوه في محاولة لإجبار المرشحات ومؤيديهن على التراجع أو التنازل عن الترشيح لصالح مرشحي الحزب الوطني .

٤. استخدام أساليب القهر الجنسي:

لإبعاد النساء سواء بتشويه السمعة أو التحرش الجنسي أمام اللجان الانتخابية.

٥. استخدام النساء و استغلال فقر واحتياج الناخبات:

للأموال ودفع الرشاوى المالية لهن لشراء أصواتهن، وخاصة النساء الفقيـرات والمعـيلات وغيـر المتعلمات، وارتكز الشراء على النساء نظراً لقلة سعر صوت المرأة مقارنة بالرجال، حيث وصـل متوسـط الصوت في بورصة الانتخابات للنساء إلى ٢٠ جنيهاً مصرياً بينما وصل للرجال إلى ١٥٠ جنيهاً مصرياً.

٦. استخدام النساء المسجلات جنائياً:

لافتعال المشاجرات والمشاكل لترويع الناخبين والناخبات، ولدفع القضاة لغلق اللجان.

٧. نجاح قوى المال والنفوذ والرشوة والفساد في حشد الناخبات:

للتصويت لمرشح بعينه سواء من الحزب الوطني، أو أحزاب المعارضة، أو المرشحين المسـتقلين مـن النساء والرجال.

٨. استمرار فوضى الكشوف الانتخابية:

وتكرار حالات السقوط بتشابه الأسماء، وتكرار أسماء أخرى، ووجود أخطاء في الأسماء فضلاً عن استمرار كتابة الأسماء ثلاثية مما يسمح بتشابه الأسماء.

٩. كثرة الأخطاء والتجاوزات الادارية:

واستخدام المال العام والموظفين العموميين لخدمة مرشحي الحزب الوطني.

١٠. الدور السلبي للأمن في المرحلة الأولى والانتهاكات الخطيرة في المراحل الباقية :

الذي تجاوز الحيادية للوصول لحالة من الفوضى في بعض اللجان كما تخاذل الأمن عن أداء دوره الحقيقي في حفظ الأمن والنظام والحفاظ على حياة المواطنين، ناخبين ومرشحات أولم يستطع الأمن أن يتصدى لتهديد المرشحات، وإطلاق النار على إحداهن ولم يتصد للتعدي على الناخبات والتحرش جنسياً بهن في المرحلة الأولى من الانتخابات، وتطور التدخل في المرحلة الثالثة إلى التدخل لوقف العملية الانتخابية ومنع الناخبين في بعض اللجان من التصويت.

المطالب :

في ضوء ما تقدم، يطالب المركز بالتعاون مع منتدى المنظمات النسائية من أجل التغيير بما يلي:

١. **نطالب السيد رئيس الجمهورية بـ:**

أ- تنفيذ ما جاء في برنامجه الانتخابي بضمان حد أدنى لمشاركة النساء، وذلك بألا يقل عدد النساء ممن له حق تعينهم عن الثلثين.

ب- مساندة تغيير قوانين مباشرة الحقوق السياسية، وفي مقدمتها قانون الانتخاب، ليصبح بالقائمة النسبية مع التأكيد على حد أدنى لتمثيل النساء على القوائم الانتخابية وليكن ٣٠%.

٢- نطالب النائب العام بإعلان نتائج التحقيقات في انتهاكات ٢٥ مايو وما بعدها، وفتح التحقيقات في انتهاكات وتجاوزات الانتخابات البرلمانية.

٣- نطالب كافة القوة السياسية والمجتمع المدني بإشراك النساء إشراكاً فعلياً لا شكلياً في الحوار حول مستقبل الديمقراطية في مصر والإصلاح السياسي والقانوني، بما يضمن التعبير عن مطالب النساء ووجهة نظرهن في القضايا العامة، والعمل معا لإنقاذ مصر.

استراتيجيات العمل:

يتعهد المركز بالتعاون مع منتدى المنظمات النسائية بالعمل على:

١- تغيير قانون الأحزاب السياسية مع النص على امتياز تفضيلي للأحزاب ذات التمثيل الأفضل للنساء.

٢- تحرير منظمات المجتمع المدني ورفع الوصاية والتدخل في شئونها حتى تستطيع ممارسة عملها بحرية من أجل توسيع مشاركة النساء كضرورة وطنية لإنقاذ مصر.

٣- البدء بتقييم موضوعي للجهود السابقة، وتحليل البيئة السياسية، وتأثيرها على مشاركة النساء وتقييم أداء ونتائج عمل المجلس القومي للمرأة.

٤- إحداث تغيير تشريعي بما يضمن ممارسة المرأة لحقوقها.

٥- رصد الانتهاكات الإعلامية للنساء، والضغط من أجل تغيير السياسة الإعلامية المناهضة لحقوق المرأة.

٦- تشكيل برلمان ظل لضمان إدراج قضايا النساء على جدول أعمال القوى الوطنية.

لذا لابد من العمل على:

- المساهمة في النقاش حول التعديلات الدستورية ودراسة مطالب محددة للنساء يتم المشاركة بها والضغط من أجل تحقيقها حتى لا يؤدي الصعود السياسي للإخوان المسلمين إلى القضاء على البقية الباقية للنساء، ونشر الأفكار التي تبلورت في حملة مرشحتهم الوحيدة في الانتخابات، مكارم الديرى " المرأة أم".
- النضال من أجل تغيير قوانين مباشرة الحقوق السياسية، وفى مقدمتها قانون الانتخاب ليصبح بالقائمة النسبية مع التأكيد على حد أدنى لتمثيل النساء على القوائم الانتخابية وليكن ٣٠%.
- النضال من أجل تغيير قانون الأحزاب السياسية، مع النص على امتياز وتفضيل للأحزاب ذات التمثيل الأفضل للنساء، مثل تمويل أعلى للحزب يخصص من خزانة الدولة.
- الدراسة الجادة لتخصيص مقاعد للنساء لفترة انتقالية والعمل على الضغط لإقرار قانون بذلك.
- النضال من أجل تحرير منظمات المجتمع المدني لرفع وصاية الشئون الاجتماعية وأمن الدولة من عليها حتى تستطيع ممارسة عملها بحرية.
- النضال ضد الأفكار التي من شأنها أن تروج إلى أن قليلاً من الديمقراطية أدى إلى صعود الإخوان، والتأكيد على أن غياب الديمقراطية هو ما قتل الحياة السياسية في مصر، ومن ثم كان اختيار الإخوان لغياب البديل، مع ضرورة الاشتباك الإيجابي مع حركات الإصلاح

والعمل معها، والتأكيد على أجندة بها مطالب محددة للنساء، فالديمقراطية وحدها لن تؤدي بالضرورة إلى إشراك النساء.

ولن يتم ذلك إلا عبر حملات ضغط حقيقية يتم فيها استخدام كل آليات الضغط ومنها :

- البدء بتقييم موضوعي للجهود السابقة، وتحليل البيئة السياسية وتأثيرها على مشاركة النساء، وتقييم أداء ونتائج عمل المجلس القومي للمرأة، وتقييم آليات عمله.
- التنسيق بين المجلس القومي للمرأة والمنظمات النسائية كشركاء، وليس كمجموعات مهمشة يتم الاتصال بها لأغراض إعلامية.
- تشكيل لجان قانونية وسياسية لدراسة القوانين دراسة نقدية من منظور نوعي للعمل على إزالة التمييز ضد النساء سواء على مستوى القوانين أو الممارسات.
- تشكيل لجان لصياغة قوانين بديلة يتم النقاش عليها في موائد نقاش جادة وليست مؤتمرات للاستهلاك الإعلامي.
- التحرك بوفود ممثلة للنساء، وتقديم مسودات القانون في مؤتمرات صحفية إلى كل من الأحزاب السياسية، وعلى رأسها الحزب الوطني وجماعة الإخوان المسلمين، والمطالبة باتخاذ إجراءات جادة بعيدة عن المجاملات البروتوكولية.
- تنظيم لقاءات مع أعضاء البرلمان لمناقشة مسودات القوانين البديلة.
- تنظيم مسيرات لمطالبة البرلمان بتبني مطالب النساء مع التنسق مع الحركات الإصلاحية.
- عمل خطة إعلامية مدروسة تتضمن برامج تليفزيونية يعدها ويقدمها صحفيون لديهم رؤية تنويرية أسوة بالبرامج السياسية بدلاً من البرامج الهزلية التي يعدها ويقدمها عاملون بالتلفزيون بعيدون كل البعد عن قضايا النساء والتي آثارها أكثر ضرراً من نفعها.
- نشر الوعي بأهمية مشاركة المرأة بين النساء من خلال عقد حلقات للنقاش مع النساء في كل أماكن التجمعات للوصول إلى أكبر قاعدة للنساء.
- تقديم مطبوعات مبسطة شكلاً وموضوعاً تربط بين مشاركة النساء والتطور الديمقراطي والحريات في مصر.

القسم الثاني:

يتضمن:

- خطة المركز للمراقبة
- وقائع الانتخابات في دوائر النساء
- أسماء ودوائر كافة المرشحات

أولا : خطة المركز للمراقبة

في ظل هذا الواقع المعقد استعد المركز المصري لحقوق المرأة للانتخابات البرلمانية بالتنسيق مع ائتلاف منظمات المجتمع المدني من أجل مراقبة الانتخابات، وتدريب ١٦٠٠ مراقب ميداني على مستوى ١٤ محافظة لمراقبة الانتخابات بمراحلها الثلاث على مستوى ٢٦ محافظة.

وفي إطار الجهود التي تمت من قبل المنظمات النسائية، على أثر أحداث يوم الاستفتاء الذي مثل تصعيداً غير مسبوق للانتهاكات ضد النساء، وظهر جليا في التحرشات الأمنية التي حدثت تجاه الصحفيات والمحاميات والناشطات، وإيمانا من هذه المنظمات بضرورة تفعيل المشاركة السياسية للمرأة كجزء لا يتجزأ من مجتمع يطمح إلى تحول ديمقراطي حقيقي.

قرر المركز التعاون مع المنظمات النسائية الدفاعية للتحرك الجماعي من خلال منتدى منظمات المرأة من أجل التغيير وهذه المنظمات هي "رابطة المرأة العربية" و"مركز دراسات المرأة الجديدة".

كما وضع المركز خطة لمراقبة الانتخابات البرلمانية اعتمدت على أمرين:

الأول ــ المتطوعون : حيث بدأ المركز بفتح خط ساخن لتلقي الشكاوى والمعلومات المتعلقة بالحملات الانتخابية للنساء، كما تم تدريب ٥٥ ناشطة وناشطاً لإعداد غرفة عمليات بالمركز لمتابعة كافة مراحل العملية الانتخابية، وإصدار البيانات الصحفية والتقارير المتعلقة بمشاركة المرأة في الانتخابات وتسليط الضوء على التحديات التي تواجه النساء، وجعل قضايا المرأة في بؤرة الأحداث لترسيخ الأفكار حول كون السياسة من شأن الرجال والنساء معاً، فضلاً عن ١٤٠٠ مراقب الذين تم تدريبهم بالتعاون مع الائتلاف.

الثاني ــ المرشحات ومساعدوهن: وقد قام المركز بمجموعة من التدريبات لمرشحات مجلس الشعب لعام ٢٠٠٥، وكان أول هذه التدريبات في الفترة من ٣٠ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر. حيث حضر التدريب ٣٠ مرشحة من محافظات مختلفة، هي (الإسماعيلية ــ الإسكندرية ــ الجيزة ــ القاهرة ــ المنيا ــ بورسعيد ــ شمال سيناء) وقد تم تدريب المرشحات على العديد من الموضوعات، ومنها (إدارة الحملة الانتخابية، مهارة الفريق المساند، مهارة الاتصال والتفاوض، كيف تصنع برنامجاً انتخابياً ديمقراطياً، إعداد خطة العمل التنفيذية، إعداد الخطة الإعلامية، كيفية التعامل مع النماذج الصعبة).

- تدريب فريق عمل المرشحات، وذلك يوم ٣٠ أكتوبر، وقد حضر التدريب ١٠ مرشحات وفريق العمل الخاص بكل منهن المكون من ٦ أفراد، ومثلن محافظات (سوهاج ـ الإسماعيلية ـ أسوان ـ الفيوم ـ البحر الأحمر ـ قنا ـ الإسكندرية ـ القليوبية)، وخلال اليوم تم تدريب فريق عمل المرشحة على: إدارة الحملات الانتخابية ـ مهارة الفريق المساعد ـ الاتصال والتواصل ـ المشكلات العملية ليوم الانتخاب ـ تدريب عملي ليوم الانتخابات.
- تدريب مرشحات مجلس الشعب بالمرحلتين الثانية والثالثة في الفترة من ١٠ : ١١ نوفمبر، وقد حضر التدريب ٣٥ مرشحة مثلن محافظات (قنا- الفيوم- القليوبية- الإسماعيلية- الأقصر- الإسكندرية- الشرقية- البحر الأحمر- سوهاج)، وتدربن على (إدارة الحملة الانتخابية، مهارة الاتصال، مهارة العرض والتقديم ـ فريق العمل المساعد ودوره في تنظيم عمل غرفة العمليات ـ كيف تصنع برنامجاً انتخابياً ناجحاً، مراكز الثقل الانتخابي).

ثانيا : وقائع التقرير

يقدم التقرير عرضاً مفصلاً شاملاً لأهم هذه الانتهاكات كل على حدة، مع الإشارة لأهم الدوائر التي حدثت فيها الانتهاكات في المراحل الانتخابية الثلاث ومراحل الإعادة.

أولاً : تهديد وإرهاب المرشحات واستغلال السيدات

شهدت دوائر المرشحات أعمال عنف كثيرة ومتفرقة طالت أغلب دوائر المرشحات، وتعددت أعمال العنف والانتهاكات ما بين تهديد المرشحات بالقتل، وتشويه وجوههن وإطلاق النار على إحداهن، كما شهدت بعض اللجان تعرض أنصار المرشحات وعائلاتهن للتنكيل والاعتداء عليهم بالسب والضرب، كما شهدت الدوائر حالات استغلال سافرة للسيدات والفتيات في عملية التصويت والدعاية للمرشحين مثل استخدامهن في تعطيل المرشحات وافتعال مشاجرات، وكذلك بقيامهن بالرقص والدعاية لمرشحين بأعينهم لجذب الناخبين وحثهم على التصويت لصالح هؤلاء المرشحين، بينما في دوائر أخرى تم استخدام السيدات لمراقبة الناخبات أثناء الإدلاء بأصواتهن، فضلاً عن إغراء السيدات من الأسر الفقيرة بالأموال لحشدهن بشكل جماعي للتصويت لصالح بعض مرشحي الحزب الوطني.

محافظة القاهرة:

- تم الاعتداء على المرشحة " نشوى الديب " في دائرة إمبابة، وقام مرشح الحزب الوطني بإطلاق النار عليها؛ كما تم تهديد مرشحة دائرة الخليفة " ألفت عبد البديع العربي" بتشويه وجهها.
- وفي دائرة عابدين تم الاعتداء على مندوبة حزب الغد وإخراجها من اللجنة بالإضافة إلى تهديد الناخبين والناخبات من أنصارها من قبل أنصار مرشحي الحزب الوطني.
- وفي دائرة شبرا مصر دائرة (٣) بلجنتي (١٠)، (١٦) والمرشحة فيها د. "منى مكرم عبيد" قام مؤيدو الحزب الوطني بحشد أعداد كبيرة من موظفات السكة الحديد للتصويت لصالح الحزب، وإغلاق اللجان عليهن ومنعوا بقية الناخبات من الإدلاء بأصواتهن، وافتعال المشاجرات والتهجم على النساء بالضرب والشتائم، وطرد المندوبين، مما أدى لاستدعاء لجنة قضائية لغلق وتشميع اللجنتين بالشمع الأحمر حتى ساعة صدور هذا البيان. كما تم استغلال فتيات قاصرات للدعاية والرقص والغناء أمام اللجان لجذب الناخبين من قبل مرشحي الحزب الوطني.
- وفي دائرة باب الشعرية تم الاعتداء على مرشحة حزب الغد بلجنة مدرسة الشرفاء، فقامت بتحرير محضر قذف في قسم الشرطة؛ وفي نفس الدائرة أمام مدرسة النصر وقفت ثلاث سيدات لاصطحاب السيدات أثناء الإدلاء بأصواتهن؛ كما قامت سيدتان من حزب الغد بإرشاد الناخبات وحثهن على تأييد مرشحة الحزب أمام مدرسة خليل أغا.
- وفي دائرة دار السلام والبساتين داخل مدرسة جمال عبد الناصر تم تجميع البطاقات الانتخابية للناخبات بدلاً منهن.

- وفي دائرة الخليفة المرشحّ بها "ألفت العربي" و"هدى البدري" و" فايدة كامل " تم حشد النساء والفتيات أمام اللجان للرقص والطبل والدعاية لمرشحي الحزب الوطني، كما تم استغلال السيدات في افتعال مشاجرات بغرض تعطيل عملية التصويت لصالح مرشحي الحزب الوطني.
- وفي دائرة مدينة نصر ومصر الجديدة المرشح بها " مكارم الديري "و" ثريا لبنة " تم حشد النساء والفتيات للتصويت وهن يرتدين تشيرتات باسم الحزب الوطني ومرشحيه، كما تم حشد الممرضات من مستشفى القاهرة التخصصي على ٣٠ مرة فى أتوبيس شركة دهب للسياحة رقم ٣٢٨٨٠.
- وفي دائرة المنيل المرشحة فيها " شاهيناز النجار" تم حشد عدد هائل من النساء في اللجان للتصويت لصالح المرشحة المستقلة مقابل مبالغ مالية وكوبونات تتراوح قيمتها بين ٥٠ و١٠٠ جنيه، كما تم حشد عدد هائل من طالبات وطلاب المعاهد في المنيل للتصويت بعد وتوزيع كوبونات عليهم كرشوة انتخابية.
- في دائرة مصر القديمة ودار السلام المرشحة " حنان الصعيدي " فئات مستقل، لجنة ٦٩ ومدرسة عمرو بن العاص لجنتا سيدات، تم حشد أعداد كبيرة من النساء ودفع مبالغ تراوحت ما بين ٣٠ و١٥٠ جنيهاً وقام بذلك مرشحو الحزب الوطني، ومرشح الوفد، وبعض المرشحين المستقلين.
- واستمراراً لأحداث البلطجة في جميع الدوائر، ومنها دائرة المرشحة" عائشة حامد محمد" مستقل عمال من قسم روض الفرج قام بلطجية الحزب الوطني بإطلاق النار عليها والاعتداء على مؤيديها وأنصارها وتقطيع اللافتات الخاصة بها.
- أيضا قام أحد مؤيدي الحزب الوطني في مدرسة منشية السرج بإطلاق النار وإصابة مواطن، وإشاعة الذعر والهلع بين الناخبين، بالإضافة لحشد أعداد ضخمة من النساء من خارج الدائرة في جداول الناخبين حديثاً، وتم عمل طعن صباح اليوم مع بقية المرشحين.
- وفي مدينة نصر تم نقل أعداد كبيرة من السيدات بشكل جماعي بميكرباصات تحمل أرقام: (١٤٧٢١ ــ ٧٢٤٩٥ ــ ٣٦١٠٩) للتصويت لصالح مرشحة الحزب الوطني، ومنع السيدات من التصويت في لجنة ٧٠ بمدينة نصر لصالح المرشحة المستقلة مكارم الديري، وذلك لأخطاء في الجداول، وعدم إضافة الاسم الرباعي لهن.

وفي جولة الإعادة:

- في دائرة الخليفة تم حشد النساء في ميكروباص رقم ١٥٠٨٧٢ لصالح مرشح الحزب الوطني، وتم حشد سيدات في سيارة شروكي سوداء تحمل رقم ٥٧٥٠٤٨ مستخدمة سارينة الشرطة لفتح الطريق، وترهيب المواطنين، كما تم استخدام النساء للرقص والطبل والزغاريد لجذب الناخبين، حيث وصل عدد النساء إلى حوالي ٤٠ سيدة يحملن الطبل والدفوف أمام إحدى اللجان لجذب الناخبين لصالح مرشح الحزب الوطني.
- واستمراراً لاستخدام أساليب الشائعات، واستثماراً لحشود النساء والرجال تم إعلان فوز مرشح الحزب الوطني بدائرة الخليفة على نظام مباريات كرة القدم (قاعدين ليه ما تقوموا تروحوا) فقد استخدم مرشح الحزب الوطني الـ "D j"، وتم إعلان فوزه على مرأى ومسمع اللجان والناخبين والناخبات في

منتصف اليوم الانتخابي للتأثير على ناخبي المرشحين الآخرين، والإيحاء بالتراجع لعدم جدوى الإدلاء بأصواتهم لفوزه مسبقاً.

- وأيضاً استمراراً لعمليات الاستخدام الجماعي فقد تم حشد أعداد كبيرة من الناخبين من جميع محافظات الجمهورية إلى دائرة مدينة نصر الدائرة (٦) للتصويت لصالح مرشح الحزب الوطني في أتوبيس رقم ١٠٨٦ منوفية وأتوبيس سياحة رقم ١٧ بني سويف وأتوبيس رحلات رقم ٥٣٥ منوفية وأتوبيس شركة دهب للسياحة رقم ٣٢٨٨٠ لنقل ممرضات مستشفي القاهرة التخصصي، بالإضافة إلى عدد كبير من الميكروباصات منها على سبيل المثال ميكروباص ١٣٩٩٩ أجرة غربية لنقل الناخبين للإدلاء بأصواتهم لمرشح الحزب الوطني.
- وبالمتابعة الميدانية الدقيقة للجنة واستقبال شكاوى المرشحة د. مكارم الديري عبر الخط الساخن في دائرة مدينة نصر تبين أن مندوباً مساعداً للمرشحة قد أمسك بناخب متلبس بالتصويت ببطاقتين انتخابيتين إحداهما بالمنوفية والأخرى بمدينة نصر وتم رفض تحرير مذكرة بالواقعة في اللجنة وأيضاً رفض قاضي اللجنة العامة تحرير مذكرة بالمخالفة بل قام بتقطيع إحدى البطاقتين واتهم المندوب بانتحال صفة رجال الشرطة.

محافظة مرسي مطروح :

- وفي محافظة مطروح الدائرة الأولى المرشحة بها " نعمة إسماعيل" (فئات ــ مستقل)، تم حشد السيدات داخل أتوبيس رقم (٨) مطروح وتجميع بطاقاتهن الانتخابية ووعدهن بإعطائهن أموالاً مقابل الإدلاء بأصواتهن لمرشحي الحزب الوطني، وبعد التصويت لم يعطوهن المال مما أدى إلى تبادل الشتائم والضرب المبرح وتم ضرب سيدتين.
- وأيضاً دائرة (١) في لجنتي (١١، ١٨) تم تجميع النساء من البيوت وإعطاء كل ناخبة ١٥٠ جنيهاً للتصويت لصالح مرشحي الحزب الوطني، وفي لجنتي (٢١، ٢٢) تم إعلان نداء من المستقلين ومرشحي الحزب الوطني للناخبين بعدم انتخاب النساء وتم ذلك بمدرسة تحفيظ القرآن بمطروح.
- وتم حشد ما يقرب من٨٠ سيدة من القرى والنجوع المجاورة للمدينة للتصويت الجماعي لمرشح الحزب الوطني وتم نقلهن في سيارة رحلات رقم ٨ وأجرة مطروح رقم ٣٩٧٤ وملاكي مطروح رقم ٣٢٨، وقمن بالتصويت في لجنة رقم ١٦ بالدائرة؛ وفي لجنتي (١٧، ١٨) تم حشد السيدات للإدلاء بأصواتهن لصالح مرشح الحزب الوطني بعد إغرائهن بإعطاء كل منهن ١٥٠ جنيهاً مقابل التصويت، وبعد التصويت امتنع أنصار الحزب الوطني عن إعطائهن المال مما دعا إحدى السيدات إلى اتهامهم بالنصب فانهالوا عليها وعلى سيدة أخرى بالسب والضرب.

محافظة المنيا :

- في المنيا دائرة العدوى المرشحة بها " أ/ إيمان عبد الحكيم " وردت شكاوى لراصدي عملية الانتخاب بأنه لا توجد لجان منفردة للسيدات بل لجان مشتركة الأمر الذي يتعارض مع عادات وتقاليد المنطقة مما أدى إلى منع العديد من السيدات الخروج من المنزل للإدلاء بأصواتهن مثل "مدرسة العدوى الثانوية الصناعية "، كما أدى للتحرش بالنساء ومنعهن من التصويت، والأمر الذي وصل إلى تدخل

الشرطة والتحفظ على بعض الأشخاص داخل اللجنة بمدرسة" العدوي الثانوية الصناعية " كما تم حشد السيدات ونقلهن في أتوبيس رقم ٢٧٥٥ للتصويت لصالح مرشح الحزب الوطني بلجنة ٣٣ بندر المنيا.

وفي جولة الإعادة بدائرة العدوى تم حشد أفواج من النساء للتصويت لصالح الحزب الوطني في سيارات كثيرة.

محافظة السويس :

- المرشحة " هالة السيد " في الدائرة (١) قسم شرطة السويس تم تغيير رقمها الانتخابي من ٢٨ إلى ٢٧ وقامت بتحرير محضر رقم ٤٥٦٥ إداري السويس وذلك في ليلة يوم الانتخاب.
- دائرة (٢) قسم الأربعين المرشحة "منى شوقي"، تم تعليق منشورات أمام كثير من اللجان تفيد تنازل المرشحة عن الترشيح كما وجدت منشورات أخرى تفيد أن المرشحة قامت بالانتحار وكذلك منشورات أخري في بعض الأماكن تفيد أن المرشحة عميلة لأمريكا واتهامات بكثير من الأمور الأخلاقية. فضلاً على شائعات تمس سمعة المرشحة وديانتها مما أضر بالمرشحة.

محافظة الإسماعيلية

- دائرة (١) ومرشحتها "ماجدة النويشي" أبلغتنا المرشحة بقيام مرشح الحزب الوطني بتوجيه السباب لها ولمؤيديها بأحط الألفاظ البذيئة والمُهينة.
- كما سبق أن رصد المركز تعرض المرشحة " ماجدة النويشي " مرشحة الدائرة الأولى بمحافظة الإسماعيلية ـــ مستقل ـــ عمال لمحاولة اغتيال من قبل بلطجية الحزب الوطني، وقد قامت المرشحة بإبلاغ الشرطة وتحرير محضر بقسم جنح ثان وفي المساء انتشرت أعمال البلطجة ضدها وذلك بتمزيق اللافتات الخاصة بها وقد قامت بتقديم مذكرة لمدير الأمن لإثبات ما حدث.

محافظة سوهاج:

- دائرة قسم أول سوهاج، مرشحتها "منى فؤاد" تم ضرب عدد كبير من السيدات أمام لجنة المدرسة الثانوية العسكرية من قبل قوات الأمن ورئيس المباحث في المنطقة كما قاموا بتهديد المرشحة بالقبض عليها حتى تنصرف من اللجنة.

محافظة الشرقية:

- في دائرة أبو حماد لقيت السيدة " سعاد تعيلب " المرشحة لعضوية مجلس الشعب لعام ٢٠٠٥ مصرعها أثر حادث سيارة صدمتها على الطريق السريع وجاءت سيارة أخرى لتقضي عليها تماماً وتشوه ما تبقى من جسدها وذلك بسبب ترشيحها للعضوية رغم أن التحقيقات لم تسفر عن شيء وتم قيد الحادث ضد مجهول.
- وفي الدائرة الأولي المرشحة بها " سميرة سيد أحمد " تم الاعتداء عليها بالسب والقذف وتهديد وسب مندوبتها وكذلك تهديد زوج المندوبة بالقتل والتحرش بها والإمساك بملابسها.
- وفي دائرة قسم شرطة بلبيس وأمام لجنة (٨) ومرشحتها "مروة نبيل " تم التحرش بها من قبل أقارب أحد المرشحين وتهديدها هي وذويها ومؤيديها برش المياه الحارقة على وجوههم.

ثانياً : البلطجة والتهديدات

اعتدنا في الانتخابات البرلمانية في مصر على وجود العنف والبلطجة التي يكون لهم دور كبير في حسم نتائج الانتخابات ورغم أن الجميع كانوا يأملون في عدم حدوث ذلك في هذه الانتخابات إلا أنه حدث وبقوة مما تسبب في حدوث كثير من حالات العنف والمشاجرات في عدد كبير من دوائر المرشحات ومنع الكثير من الناخبين من الإدلاء بأصواتهم وأثر ذلك في العملية الانتخابية ونتائجها.

محافظة القاهرة:

- دائرة عابدين وفى لجنة رقم ١٦ المرشحة فيها " نادية أحمد الصباحي" وجدت سيدة مأجورة تفتعل المشاكل والمشاجرات وتقوم بجذب السيدات والمعاقين والمكفوفين من الطريق العام للتصويت كما قامت بالاعتداء على مندوبة حزب الغد، وفي نفس المحافظة بدائرة باب الشعرية لجنة مدرسة الشرفاء قام شخص يدعى " حسن حلمي " وهو مرشح متنازل لصالح الوطني بتهديد الناخبات عن طريق استخدام الألفاظ النابية ضدهن والاعتداء عليهن بالضرب، أيضاً في نفس الدائرة شهدت جميع المدارس وجود مجموعة من البلطجية أمامها يوزعون دعاية مرشح الحزب الوطني.
- دائرة مصر القديمة لجنة مدرسة " حسن الأنور " المرشحة بها " حنان الصعيدي "، قام عدد من أنصار مرشحي الحزب الوطني ومرشح مستقل بافتعال مشاجرات واشتباكات بين السيدات والرجال من الناخبين خارج اللجان لتعطيل عملية التصويت ودفع رؤساء اللجان لإغلاقها.

في جولة الإعادة :

- شهدت دائرة مدينة نصر ومصر الجديدة قيام مدير شركة " إنبي " بتهديد العاملين بالشركة بالعقاب الجماعي متمثلاً في الخروج إلى المعاش المبكر ومنع الحوافز وذلك في حالة تصويتهم لمرشحة الإخوان وإجبارهم على التصويت لصالح مرشح الحزب الوطني بنقل دفاتر الحضور والانصراف للشركة أمام مقر اللجان ليترتب على عدم توقيع الموظفين في الكشوف خصومات مالية من الرواتب والحوافز كما شهدت دائرة الخليفة مشادة بين مرشحي الحزب الوطني وبين مندوبي مرشح مستقل نتيجة لتوزيع المبالغ المالية على المواطنين.

محافظة بني سويف :

- حدثت مشاجرة تم فيها إطلاق أعيرة نارية بين اثنين من مرشحي الحزب الوطني أحدهما يدعى "علي البكري سليم "(عمال) والآخر " أبو الخير عبد العليم " (فئات) وذلك في قرية باروك التي راح ضحيتها ١٢ مصاباً.
- وفي دائرة بندر بني سويف بلجنة مدرسة الرحبة الإعدادية في منطقة الغمراوي قام مندوب الإخوان بالتعرض لأحد المواطنين عند دخوله للإدلاء بصوته وحاول إرغامه على انتخاب مرشحه فرفض ولكن المندوب أصر على إعطائه الدعاية الانتخابية.

محافظة مرسى مطروح:

- الدائرة الأولى مدرسة " عادل الصفتي " لجنة رقم (١٨) حدثت فيها معركة بين سيدة ومندوبة مرشح في اللجنة فقامت السيدة بضرب مندوبة المرشحة في اللجنة مما جعل القاضي يهدد بتحرير محضر للسيدة. وبسؤال السيدة قالت إنها اتفقت مع مندوبي مرشح الوطني على حصولها على مبلغ ١٥٠ جنيهاً مقابل التصويت لرمزي الهلال والجمل إلا أن المندوبة الموجودة داخل اللجنة جعلتها تصوت للهلال ومرشحها فما كان من مندوب الوطني إلا أن رفض إعطاءها المبلغ المتفق عليه.

محافظة الإسماعيلية:

- دائرة (١) مرشحتها" ماجدة النويشي" الحي الثاني لجان أرقام (٨٤، ٨٥، ٨٦) مدرسة الإعدادية بنين قام فيها مرشح الحزب الوطني بتقطيع التوكيلات لمرشحي الإخوان المسلمين وتقطيع توكيلات وكلاء ومندوبي المرشحة ماجدة النويشي والاعتداء على أنصار المرشحين خارج اللجان وإصابة محمد حسين " ناخب " بجرح قطعي في الرقبة وهو حالياً في المستشفى؛ ووقعت هذه الحادثة في شارع حكيم عامر، كما وجد في هذه المدرسة تسيب من القضاة وغاب الأمن وتراجع عن القيام بدوره في حفظ الأمن.
- دائرة (١) ومرشحتها " ماجدة النويشي" لجنة ٨٦ بمدرسة " الشهداء الإعدادية بنين " و" مدرسة الثانوية " بنات الساعة ٧:٣٠ قام مرشح الحزب الوطني وأنصاره البلطجية بالاعتداء علي الناخبين وضربهم ولم يقم الأمن بالتدخل وقد أصابوا الكثير من الناخبين، وكان يوجد مصور يتابع الحادثة فقاموا بضربه وكسر الكاميرا له، بالإضافة إلى غلق مدرسة الشهداء الإعدادية بنين من أجل تفتيش كل من يدخل اللجنة وقام قاضي اللجنة بمنع راصدة المركز المصري لحقوق المرأة من دخول اللجنة.
- دائرة (١) أمام مدرسة " المشير أحمد إسماعيل " وجدت سيارات كثيرة بها شباب يرتدون تيشرتات صفراء اللون مطبوعة عليها من الأمام صورة " محمود عثمان " مرشح الحزب الوطني أما من الخلف فتوجد عليها صورة " أحمد أبو زيد " ومعهم أسلحة بيضاء (مياه نار، سنج، عصيان) وقاموا بإطلاق النيران لترهيب المرشحين والناخبين.
- دائرة (١) بمدرسة السادات وجدت عربات بها بلطجية يروعون الناس وقاموا بضرب من لم يصوت لصالح مرشح الحزب الوطني" أحمد أبو زيد " وقاموا بضرب مندوبي مرشحي الإخوان المسلمين وتقطيع اليفط لهم ونتج عن ذلك عزوف الناخبين عن الإدلاء بأصواتهم.
- دائرة (١) لجنة مدرسة التجارة الثانوية، قامت سيدات بأعمال بلطجة لحساب الحزب الوطني ويتحرشن بشباب الإخوان، كما تتحرشن بالناخبين لافتعال المشاكل من أجل شل الحركة الانتخابية.
- دائرة (١) أمام مدرسة الزراعة بنين قامت سيدة تابعة لمرشح الحزب الوطني " أحمد أبو زيد " بضرب سيدة من الإخوان تدعي " مي سيد عبد القادر " وشدت النقاب من عليها فقامت بتحرير محضر رقم ١٢ قسم ثان.

- دائرة بور فؤاد لجان أرقام (٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤) سيدات بمدرسة الثانوية التجارية بنات، تم حشد السيدات للتصويت لصالح " محمد الطحان " مرشح مجلس الشعب المستقل مقابل دفع مندوبيه مبلغ ٢٠ جنيهاً لكل واحدة منهن، بالإضافة إلى وجود ميكروباص رقم ٣٦٦ أجرة بورسعيد لنقل الناخبين للتصويت لصالح مرشح الحزب الوطني مقابل دفع ٣٠ جنيهاً لكل ناخب.

محافظة الفيوم:

- دائرة بندر الفيوم المرشحة فيها " أمل محمد عبد الجواد "، قام البلطجية بغلق اللجان لصالح مرشح الحزب الوطني ومنع دخول الناخبين واعتقل الأمن البعض منهم، ومن اللجان التي تم غلقها بالبلطجية مدرسة محمد سالم ومدرسة الصوفي ومدرسة الباسل التي قام فيها أحد مندوبي مرشحي الحزب الوطني بشتم جميع المرشحين وقال " لا صوت يعلو على صوت الحزب الوطني".

محافظة القليوبية:

- دائرة قسم ثان شبرا الخيمة لجنة سيدات، حدثت مشاجرة بين أنصار مرشح الحزب الوطني عمال وأنصار الإخوان عمال، أصيب حوالي سبعة أشخاص وتم نقلهم إلى مستشفى ناصر، وتدخل الأمن لفض الاشتباك وقام بطرد أنصار مرشح الإخوان " جمال شحاته " وترك أنصار مرشح الحزب الوطني "محمد عودة".

محافظة الشرقية:

- الدائرة الأولى لجنة مدرسة الزراعة ومرشحتها " فاطمة محمد "، مرشح الحزب الوطني حشد عدداً كبير من البلطجية يصل إلى٢٠ بلطجياً أمام كل مدرسة، وقد تزعم هؤلاء البلطجية سيدة أمام لجان السيدات لإرهاب الناخبات وتشتيتهن بعيداً عن مقار الانتخابات.
- دائرة (٨) لجنة الكتيبة ومرشحتها " مروة نبيل "، قام مرشح الوطني بتجميع مجموعة من البلطجية وصل عددهم إلي ١٧٠ بلطجياً لتوزيعهم على الدوائر لتهديد الناخبين وإجبارهم على انتخاب مرشح الحزب الوطني، كما أن المرشح أحضر أخواته البنات لتهديد المرشحة بالاعتداء عليها إذا قامت بعمل أي تصرف في الانتخابات أو الدعاية لها من قبل معاونيها.
- الدائرة الأولى الزقازيق مدرسة الناصرية المعهد الفني التجاري المرشح بها " نجاة غمراوي – فاطمة الرشيد ــ سميرة محمد أحمد "، قام مرشح الحزب الوطني بإحضار بلطجية بالسيوف لتهديد ناخبين مرشحي المعارضة وضرب المرشحين والناخبين والناخبات بالطوب.
- دائرة السعدات لجنة (١) المرشحة فيها "مروة شعيب"، تم إطلاق أعيرة نارية مع بدء اليوم الانتخابي في الساعة الثامنة صباحاً لإرهاب الناخبين لصالح مرشح الحزب الوطني مع وجود أعداد كبيرة من البلطجية وصل عددهم إلى ١٧٠ بلطجياً موزعين على بعض الدوائر.

محافظة دمياط:

- دائرة بندر دمياط لجان (٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦) بالمعهد الديني الأزهري، قام رئيس مباحث بندر دمياط بالتعاون مع مجموعة من البلطجية ومسجلين خطر لمنع بعض الناخبين والناخبات من الدخول للتصويت وقام الأمن بعمل كردون أمني حول اللجنة لمنعهم من الدخول والسماح لكثير من الناخبين بالتصويت لصالح مرشح الحزب الوطني ممن يحمل بطاقة الحزب.
- دائرة مركز دمياط لجنة مدرسة اللوزي الثانوية بنات، قامت مجموعة من السيدات المحترفات للبلطجة بمساعدة ضابط أمن الدولة بالاعتداء على السيدات الناخبات وتقطيع ملابسهن لمنعهن من الدخول، كما عاونهن في ذلك رئيس المباحث بالمنطقة، وقام ضباط أمن الدولة أيضاً بجمع عدد من المسجلين خطر في أربعة ميكروباصات لترهيب المندوبين والقبض عليهم وعلى مجموعة كبيرة من الإخوان وذلك لعرقلة سير العملية الانتخابية.

محافظة شمال سيناء:

- الدائرة الثانية الشيخ زايد، تم الاعتداء من قبل مندوب الحزب الوطني على مندوبة المرشحة "عائشة سليمان فريد" بالضرب والسب وتهديدها برش ماء النار عليها، كما هددوا زوجها بالقتل.

ثالثاً: حشد واستخدام النساء

محافظة البحيرة:

- لجان (٢٢، ٢٣، ٢٤) المرشحة فيها " سعاد أحمد " دائرة (٤) شرطة المحمودية، قام مرشح الحزب الوطني بحشد النساء في ميكروباصات وإحضارهن إلى اللجان بأعداد كبيرة وتم الاتفاق مع كل سيدة على أن تحضر أقاربها وذويها من المنازل حيث إن هذه المنطقة منطقة ريفية وأهلها لا يجيدون القراءة والكتابة، مستغلين بذلك حالتهم الاقتصادية السيئة.

محافظة الإسماعيلية:

- أمام مدرسة الزراعة تم رصد أتوبيسات رحلات تنقل بشكل جماعي موظفات في شركة الدواجن كي يقمن بالتصويت الجماعي لمرشح الحزب الوطني فئات "أحمد أبو زيد".

محافظة الإسكندرية:

- دائرة محرم بيك، والمرشح بها " سامية طاهر، سوريا سرور "، لجنة مدرسة سمير، تم استخدام النساء بالرقص والزغاريد على أنغام الـDJ مع ترديد أغنية " اخترناه.. اخترناه " لمرشح الحزب الوطني "ممدوح حسني".
- دائرة ٦ غبريال مدرسة نبوية موسى لجنة ٥٢، قام مرشح الحزب الوطني بحشد السيدات في سيارات مقابل مبلغ ٣٠٠ جنيه للصوت.

محافظة بورسعيد :

- دائرة قسم شرطة المناخ لجان (٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧) كل هذه اللجان لجان سيدات فقط، المرشح فيها " فاتن السيد صديق، نادية إبراهيم حسن، أماني شطا "، تم نقل سيدات في سيارتي أجرة رقمي (٤٠٢٢)، (١٩٤) باسم المرشح " عبد الوهاب قوطة " والمرشح " السيد متولي " وإعطاء كل سيدة مبلغاً يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ جنيه، والإقبال داخل اللجان كان ضعيفاً جداً.

رابعاً : تعنت القضاة وعدم تسجيل بعض المخالفات

محافظة القاهرة :

- دائرة باب الشعرية لجنة مدرسة الإمام محمد عبده، وجد داخل اللجنة شخص يقوم بالتأشير في استمارات إبداء الرأي نيابة عن الناخبين. وفى نفس الدائرة (مدرسة خليل أغا ومحمد عبده والنصر) لم توجد كشوف معلقة خارج اللجنة بأسماء الناخبين؛ في دائرة السلام لجان مدرسة النصر (٣٧ – ٣٨ - ٣٩ – ٤٠ – ٤١) تم فتح اللجنة (٣٧) في تمام الساعة ٨,٥٠ دقيقة، وفى لجنة (٣٨) خرج القاضي من اللجنة لمدة ربع ساعة أثناء سير العملية الانتخابية لإحضار شيء ما من سيارته . . في لجنة (٣٩) لم يحضر القاضي حتى الساعة ٩,٣٠ دقيقة إلى مقر اللجنة التي كان من المفترض أن يشرف عليها. وفي لجنة (٣٢) مدرسة عبد العزيز سعود تم نداء الأسماء من الجداول الانتخابية.
- في دائرة مصر القديمة لجنة (١٧) لم توجد ستائر داخل اللجنة كفيلة بسرية الإدلاء بأصوات الناخبين مما دعا عدداً من الناخبين للاعتراض على ذلك علناً، وفي لجنة مدرسة عمرو بن العاص تم إغلاق أبواب اللجان في تمام الساعة ٦,٥٠ مساء ومنع أي ناخب من دخول اللجان والإدلاء بصوته في الوقت الذي تواجد فيه عدد كبير من الناخبين خارج اللجان أرادوا الإدلاء بأصواتهم ولكن تم إخراجهم وإغلاق باب المدرسة.

محافظة الجيزة :

- دائرة كرداسة لجنة رقم (١) قامت رئيسة اللجنة بوضع بطاقات إبداء الرأي الخاصة بالمواطنين بعد التأشير عليها في حقيبة خاصة بها وجدت بجوارها بدلاً من وضعها في الصندوق الانتخابي كما رفضت دخول الصحفيين داخل اللجنة مما أدى إلى حدوث حالة من الفوضى والتذمر.

محافظة بني سويف :

- في الدائرة الأولى المرشحة بها " عزة عز الدين "، قام أنصار مرشحي الحزب الوطني والإخوان بالتأثير على المواطنين عن طريق الدعاية أمام اللجان وداخلها؛ وفى لجان مدرسة الرحبة وقف المندوبون داخل اللجان ليبحثوا للناخبين عن أسمائهم بدلاً من رئيس الجنة، كما كانوا يرافقون الناخبين أثناء الإدلاء بأصواتهم، وتم رصد وجود كثير من اللجان الانتخابية بعيدة عن المواطنين مما أدى إلى عزوف بعض المواطنين عن الإدلاء بأصواتهم حيث وجدت أسماء ناخبين من قرى معينة في كشوف قرى أخرى بعيدة عنهم جداً.

محافظة مرسى مطروح :

- في الدائرة الأولى لجنة (١٧) مدرسة عادل الصفتي رفض القاضي غمس إصبع إحدى السيدات الناخبات عند الإدلاء بصوتها في الحبر الفسفوري وذلك لأن السيدة رسمت بالحنة على يديها وقال لها رئيس اللجنة نصاً: "حرام وضع هذه الأيدي والرسوم الجميلة في الحبر ".

محافظة المنيا :

- في دائرة بندر المنيا تم إغلاق الصناديق في تمام الساعة السادسة وأربعين دقيقة أي قبل الموعد القانوني وذلك في لجان مدارس الثانوية بنات القديمة والثانوية بنات الجديدة والمدرسة الإعدادية؛ كما تم فتح جميع لجان الدائرة أمام الناخبين في تمام الساعة التاسعة والنصف أي بعد الموعد المحدد لذلك؛ وفي نفس الدائرة تم رصد ملصقات معلقة داخل المدارس على السلم المؤدي للجان الانتخابية وخاصة في لجان مدرستي أبناء الثورة والثانوية بنات الجديدة كما قام مندوبو المرشح بتوزيع البطاقات الانتخابية على الناخبين داخل اللجان؛ وبدائرة العدوى غاب الأمن تماماً ولم يقم بدوره في حفظ النظام والحفاظ على أمن وسلامة الناخبين مما أدى إلى حدوث حالة عارمة من الفوضى والتحرش بالنساء.
- وفي جولة الإعادة بدائرة العدوى شهدت تذمر آلاف المواطنين أمام لجنة مدرسة " مضبدى " لجان أرقام (٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤) لامتناع رؤساء اللجان عن السماح لهم بالدخول لمقار الانتخابات والإدلاء بأصواتهم مما أدى لتزمر المواطنين واستدعاء رئيس اللجنة العامة الذي أمر رؤساء اللجان بالسماح للناخبين بالتصويت إلا أنهم سمحوا لما يقرب من ٣٠٠ مواطن بالتصويت وأغلقوا اللجان مرة أخرى ورفضوا دخول الناخبين للتصويت حتى انتهاء اليوم الانتخابي في السابعة مساء نظراً للأخطاء الكثيرة في أسماء الناخبين وعدم مطابقتها للأسماء في البطاقات.

محافظة أسيوط :

- دائرة بندر أسيوط لجنة الإمام علي بن أبي طالب، قام رئيس اللجنة بطرد المندوبين كما تم رصد وجود لافتة قماش داخل المدرسة باسم "عبد الله نديم"؛ وفى لجنة فرعية رقم (٣٣) بنفس الدائرة كانت توجد لافتات قماش باسم مرشحي الحزب الوطني فقط؛ في مدرسة الخياط الثانوية بنات قام الأمن بمنع الأشخاص من دخول المدرسة أو الوقوف أمام بابها؛ وفي دائرة المرشحة " عفاف يوسف " تواجد موظفو المجالس المحلية ليستخدموا نفوذهم لدعم مرشح الحزب الوطني وتحفيز المواطنين على ذلك؛ وفي مدرسة الفتح الإعدادية في ديوان مكتب الفتح وقف المخبرون على الباب لتفتيش الناخبين قبل دخولهم اللجان في محاولة لترهيبهم.

محافظة الإسكندرية :

- دائرة محرم بيك مدرسة النبوي المهندس المرشحة بها " سناء حلمي محمد "، تم رصد قضاة لا يقومون بعد بطاقات التصويت في معظم اللجان، وعند حدوث أية مخالفة لا يقوم القاضي بتحرير محضر لذلك.
- دائرة محرم بيك مدرسة الطلائع المرشحة بها "سامية طاهر"، قام مرشح الحزب الوطني بعمل قيد جماعي لعدد ٣٠٠٠ صوت هم إجمالي موظفي الهيئة العامة لنقل الركاب بالإسكندرية وشركة النصر للدخان رغم أن هناك حكماً صادراً بوقف القيد بتاريخ ١٧ نوفمبر ٢٠٠٥ رقم ٢٠٩٥ في الدعوى المقامة من المرشح " حسين أبو المجد " ضد وزير العدل وآخرين.

- دائرة محرم بيك لجنة ٦١ مدرسة توفيق الحكيم المرشحة بها "سامية طاهر"، لم يتم استخدام الحبر الفسفوري في التصويت وعند سؤال القاضي عن عدم استخدامه للحبر الفسفوري قال : " إنني أستخدم الختامة وكل واحد له ملكاته الشخصية ".
- دائرة الرمل المرشحة بها " سناء حلمي محمد "، تم فرض سياج أمني قوي على منطقة أبيس بكردونات من الأمن المركزي حيث إن المنطقة معروفة بكثافة التصويت للإخوان وهي من المناطق القليلة التي بها تصويت مكثف وقام أنصار الإخوان خارج مدارس المنطقة بالهتاف.
- دائرة الرمل مرشحتها" سناء حلمي محمد"، رئيسا الجنتين رقمي ١٣٩، ٩٩ بالرمل لم يسمحا بدخول المراقبين ورفضا تدوين اعتراض المراقبين على ذلك في محاضر اللجنتين كما لم يكن هناك سرية في التصويت في اللجنتين فضلاً عن وجود حالة من الفوضى العامة، كما سمحا للناخبين بالتصويت بدون البطاقة.
- دائرة المنتزه تم منع دخول مندوبي المرشحين والوكلاء في لجنة مدرسة مصطفي مشرفة حيث قام القضاة بإدخال مندوبي الحزب الوطني فقط.

محافظة الفيوم :

- دائرة بندر الفيوم اللجنة (١٠٦) المرشحة بها " أمل الصعيدي "، تواجدت قوات خاصة خارج اللجنة وداخل فناء المدرسة وقاموا بتهديد وحبس كل من يعترض علي مخالفات الحزب الوطني أو من يتفوه بكلمة توحي بالاعتراض أو التذمر، كما منعوا الناخبين من الدخول للتصويت إلا من ينتخب لصالح مرشح الحزب الوطني.
- دائرة (١) قسم بندر الفيوم لجنة (١٧) بندر الفيوم تم منع مندوب الإخوان من دخول اللجنة لمدة ساعتين.
- دائرة (١) قسم بندر الفيوم؛ لا توجد ستائر بالعديد من اللجان مما يفقد التصويت سريته.

محافظة قنا:

- دائرة نقادة لجنة رقم (١) المرشحة فيها "حميدة كمال عبد المجدي"، حدثت تحرشات من قبل ضباط الأمن بمندوب إذاعة جنوب الصعيد.

محافظة بور سعيد:

- دائرة الضواحي المرشحة فيها " هدى إسماعيل " تم إدخال أربعة صناديق داخل اللجنة أثناء وجود تشاجر بين الإخوان والوطني وتم غلق اللجنة.

محافظة الغربية:

- دائرة المحلة، المرشحة فيها " نعمت رشاد محمد" مدرسة صفية زغلول بالمنشية، سمح بالتصويت بدون بطاقة انتخابية أو تحقيق شخصية والحبر الفسفوري يزال بسهولة، وأيضاً كان هناك تواجد أمني مكثف داخل وخارج مراكز الاقتراع وتواجد ضباط داخل حرم اللجان في معظم لجان الدائرة.

- دائرة المحلة، سمح بالدعاية خارج اللجان وداخلها لمرشحي الحزب الوطني ومُنع باقي أنصار المرشحين من ذلك.
- دائرة المحلة، تم طرد ابن المرشح (حمدي حسين عمال ـ حملة شعبية) من أمام مدرسة السلام حيث قام ضابط مباحث بمنعة من دخول اللجنة بالرغم من حمله توكيلاً عاماً.
- دائرة المحلة، في مدرسة عبد المجيد سليم، قام الناخبون بالتوقيع على كشفين أحدهما أمام رئيس اللجنة أثناء الإدلاء بالصوت والآخر أمام موظف الحزب الوطني الذي يجلس خارج اللجان، ويطالب الناخبين بالتصويت لمرشحي الوطني، وعندما اعترض المرشح المستقل " محمد عمر القاضي " رفض رئيس اللجنة تسجيل اعتراضه بمحضر الجلسة.

محافظة الإسماعيلية :

- دائرة (٣) قنطرة غرب لجنة ٤٢، المرشحة بها " علية فهمي "، جرت عملية التصويت دون وجود حبر فسفوري.

محافظة الدقهلية:

- دائرة (١٣) السنبلاوين، مدرسة ميت غراب، تم تأخير فتح اللجان حتى الساعة العاشرة صباحاً بسبب التهديدات الأمنية والبلطجة حيث قام مرشح الحزب الوطني بمساعدة الأمن بعدم السماح للناخبين بالدخول للجنتي رقم (١١١، ١١٢) كما تعرض الأمن لأحد المحامين لمنعه من الدخول.
- قسم شرطة أول المنصورة دائرة (١) لجان مدرسة سندوب الإعدادية بنين ومدرسة طه حسين الثانوية بنين إدارة شرق المنصورة الإعدادية، تم منع الناخبين من التصويت ويشترط للتصويت حمل بطاقات الحزب الوطني من أجل دخول اللجان وذلك بقصد منع مؤيدي المعارضة من الانتخاب وذلك بمساعدة الأمن لترهيب الناخبين.

محافظة الشرقية:

- دائرة قرية "بن عليم" مدرسة أبي عليم الابتدائية لجنة (٥٦)، توجد شكوى من المرشحة وكذلك تردد على لسان بعض الناخبين والمراقبين قيام القاضي داخل الجنة بتعليم ورقة الانتخاب بنفسه لكل الناخبين.
- دائرة الكتيبة، دائرة (١)، مرشحتها "مروة شعيب "، بدأ القاضي اللجنة الساعة ٩:٣٠ صباحاً، على الرغم من وجود المندوبين داخل اللجان. كما أن قرية أولاد مُغني لا يوجد بها حبر فسفوري والقاضي لا يقوم باستخدام الختامة ووضع أصابع الناخبين بها.

محافظة البحر الأحمر :

- قسم ثان شرطة الغردقة دائرة (١) لجنة (١٨) مدرسة الشهيد حسن كامل، المرشحة بها "منى عبد المعطي"، تم تحويل ثلاثة عمال إلى فئات بالليل وقاموا بعمل استشكال في السادسة صباحاً.

- قسم شرطة الغردقة دائرة (١) مرشحتها " مني عبد المعطي" بتقديم شكوى حيث إنه تم تغييـر رقمهـا الانتخابي من ١٨ إلى ١٦مما أدى إلى مشكلة لكل من مؤيديها ومشكلة تصويتية كبيرة.
- قسم شرطة الغردقة دائرة ١، تم منع معظم المراقبين في معظم اللجان.

محافظة سوهاج :

- دائرة قسم أول سوهاج لجنة مدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات لجان رقم (٣٣: ٣٨) سيدات، تم نقـل حشد هائل للنساء بميكروباصات تحمل أرقام (٣١٤٦، ٨٣٥، ١٩٦٢) أجرة سـوهاج وذلـك لصـالح مرشح الحزب الوطني وأيضا تقوم النساء بحشد ذويهن من النساء للتصويت.

خامساً : استنهاض القيم القبلية

من الظواهر القوية التي تم رصدها أثناء متابعة دوائر النساء في الانتخابات استخدام المرشحين وخاصةً مرشحي الحزب الوطني للعادات والتقاليد في المجتمع المصري واستنهاض قيم القبلية ضد المرشحات في محاولة للتأثير على الناخبين وإسقاط المرشحات، فلم يكتف الحزب الوطني بعدم تنفيذ برنامج الرئيس مبارك فيما يتعلق بضمان حد أدنى من المقاعد البرلمانية للنساء بل فتح الباب لمرشحيه لعمل كل ما يمكنهم عمله في الحملة الانتخابية حتى إن كان ضد قيم الدولة المدنية.

محافظة الجيزة :

- قام أنصار مرشح الحزب الوطني بدائرة إمبابة بالدعاية المضادة داخل اللجان ضد المرشحة " نشوى الديب" وقاموا بترديد عبارات تحفيز ضد النساء تحض على عدائهن وقاموا بمعايرة مساعدي المرشحة.

محافظة أسيوط:

- دائرة بندر أسيوط وساحل سليم المرشحة فيها " ثناء إسماعيل "، تم الضغط على بعض الرجال من عائلة المرشحة وتحفيزهم للترشيح في الانتخابات في نفس الدائرة حتى لا تتهم العائلة بقلة الرجال.

محافظة مرسى مطروح:

- في الدائرة الأولى المرشحة بها "نعمة إسماعيل"، قام أنصار مرشحي الحزب الوطني بإطلاق نداءات متكررة من داخل مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم تحذر من ترشيح النساء وتحفز الناخبين ضدهن وتؤكد أن ترشيح امرأة يعتبر خارجاً عن العرف كما قاموا بمعايرة مساعدي المرشحة بأنهم يؤيدون امرأة، كما شهدت أغلب دوائر المرشحات في محافظات: المنيا وبنى سويف وأسيوط نفس الأحداث.

محافظة سوهاج:

- دائرة جزيرة شندويل لجان ٤٧، ٤٨، ٤٩، ومرشحتها " منى فؤاد "، سيطرت عليها القيم القبلية والعائلية فلا يستطيع أحد انتخاب أي مرشح من الخارج حيث تم الاتفاق بين القبائل ومرشحي الحزب الوطني.

سادساً : سطوة المال والرشاوى واستخدام المخدرات

محافظة القاهرة:

- قام أنصار مرشحي حزب الغد أمام لجنة مدرسة الشرفاء بدائرة باب الشعرية المرشحة بها "حنان محمد الزهيرى" بتوزيع ميداليات على الناخبين؛ وفي دائرة السلام لجنة فاطمة الزهراء المرشحة فيها "عصمت المرغنى" استغلت المرشحة إعطاءها معونات شهرية لبعض الأسر الفقيرة في القيام بحشد نساء هذه الأسر للتصويت لصالحها؛ كما تم توزيع المخدرات على مجموعة من الشباب لشراء أصواتهم ومنعهم من التصويت للمرشحة "حنان محمد عبد المحسن".
- في جولة الإعادة بدائرة الخليفة وصلت قيمة الصوت إلى ١٠ و٥٠ جنيه مما أدى إلى تشاجر مرشحي الحزب الوطني ومندوب المرشح الذي يقوم بتوزيع المبالغ. وفى دائرة المنيل تم توزيع كوبونات مالية تتراوح ما بين ٥٠ و١٠٠ جنيه كنوع من الجوائز أمام اللجان، وفي دائرة مدينة نصر ومصر الجديدة تسابق مرشح الحزب الوطني في توزيع مبالغ مالية تبدأ من ٥٠ جنيه وتتزايد في الساعات الأخيرة قبل إغلاق اللجان.

محافظة بني سويف:

- قسم بني سويف الدائرة الأولى المرشحة بها " عزة عز الدين "، تم توزيع الوجبات الغذائية والعصائر والأموال على الناخبين أمام لجان الدائرة للضغط عليهم ودفعهم للتصويت لمرشحي الحزب الوطني، كما قام أنصار المرشح المستقل (إبراهيم صبيح) بتوزيع الهدايا والأغذية على الناخبين وقام مرشحو الإخوان والوطني بنفس الشيء أمام اللجان بقرية الكوم الأحمر.
- وفي مدرسة الرحبة قام أنصار المرشح " عيسى عبد الواحد "، بتوزيع ٥٠ جنيهاً لكل ناخب يدلي بصوته لصالحه، كما قام أنصار المرشحين بإغراء الناخبين الفقراء بالأموال والهدايا العينية للحصول على أصواتهم؛ وأما عن مدرستي الأقباط ومدرسة الزهراء تم توزيع أموال ووجبات غذائية وهدايا عينية على الناخبين للتأثير عليهم وشراء أصواتهم مما أدى لحدوث مشاجرات وعنف بين الناخبين.

محافظة مرسى مطروح:

- في الدائرة الأولى المرشحة بها " نعمة إسماعيل " حدثت مشاجرات بين السيدات وبين أنصار الحزب الوطني لعدم حصولهن على المقابل المادي الذي وعدن به في مدرسة الميثاق، وفي نفس الدائرة حدثت مخالفات مثل دفع رشاوى مالية وشراء أصوات من قبل مرشحي الحزب الوطني حيث وصل سعر الصوت الانتخابي إلي ١٥٠ جنيهاً، وفي مدرسة الإعدادية بنات بنفس الدائرة لجنة رقم (١٦) تراوح سعر الصوت ما بين ٥٠ و٨٠ جنيهاً.

محافظة المنيا:

- بدائرة العدوى وفي مدرسة الثانوية الصناعية تم رصد أنصار المرشحين أثناء دفعهم مبالغ مالية متفاوتة للناخبين مقابل أصواتهم وفي نفس الدائرة قام أنصار المرشحين بتوزيع هدايا عينية على جمهور الناخبين وحثهم على الإدلاء بأصواتهم لصالحهم.
- وفي جولة الإعادة دائرة العدوى لجنة (٧٠) شاهد مراقب المركز مندوب الحزب الوطني يحمل سلاحاً نارياً داخل الدائرة الانتخابية؛ كما شهدت الدائرة مشاحنات ومشاجرات بين أنصار مرشحي الحزب

الوطني والإخوان المسلمين بالإضافة إلى المشادات والصدامات بين مرشحي الإخوان المسلمين والأمن عند بدء عملية الفرز ومنع المندوبين والمرشحين والوكلاء ومراقبي المجتمع المدني للانتخابات من حضور عملية الفرز.

محافظة أسيوط :

- قام أنصار مرشح الحزب الوطني " السيد علي إبراهيم " بتوزيع مبالغ مالية وإعطاء كل ناخب يدلي بصوته لصالح مرشحهم ٣٠ جنيهاً.

محافظة البحيرة :

- لجان (٢٢، ٢٣، ٢٤) المرشحة فيها "سعاد أحمد محمد" مدرسة بيروت الإعدادية، قام مرشحي الحزب الوطني بتوزيع كوبونات على الناخبين كما قام بحشد الناخبين بسيارة تحمل رقم ٢٧٦٨١ نقل وقام أنصاره بإطلاق نداءات في الشوارع تقول: " كل من يملك بطاقة انتخابية يركب معنا ويأخذ الكوبون".

محافظة الإسكندرية:

- دائرة ٦ غبريال مدرسة نبوية موسى لجنة (٥٢)، قام مرشحو الحزب الوطني بحشد السيدات في سيارات مقابل مبلغ ٣٠٠ جنيه للصوت.
- دائرة محرم بيك مدرسة سمير المرشح بها " سوريا سمير " و" سامية طاهر "، قام مرشحا الحزب الوطني " ممدوح حسني " و" أحمد عبد المنعم " بدفع ما بين ١٠٠ و١٥٠ جنيهاً للصوت.

محافظة بورسعيد:

- دائرة علي بن أبي طالب لجان (٦٠، ٦١، ٦٢)، وجدت سيارة ٣٠٢٢٩ أجرة بورسعيد تنقل الناخبات لصالح المرشح " سيد متولي " مقابل مبلغ ٣٠ جنيهاً للتصويت أمام نادي بورسعيد الرياضي، وفي لجنتي(١١، ١٢) قسم شرطة المناخ قامت مشاجرة على الأموال بسبب قيام أنصار المرشح "سيد متولي" بتخفيض قيمة الصوت من ٣٠ جنيهاً إلى ٢٠ جنيهاً.
- دائرة بور فؤاد المرشحة فيها "وفاء علي حسني"، مدرسة الخطوط العربية، قام مندوبو المرشح "محمد النقيب" بتوزيع مبالغ مالية على الناخبين خارج المدرسة، وأيضاً في لجان (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) مدرسة نصر الابتدائية قام مرشح الحزب الوطني "محمود صبح" بدفع ٥٠ جنيهاً للناخب مقابل التصويت لصالحه؛مع القيام بنقل وحشد الناخبين والناخبات في سيارات ليقوموا بالتصويت الجماعي له.
- دائرة شرطة المناخ لجان (٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣) المرشح فيها " فاتن سيد صديق، نادية إبراهيم حسن، أماني شطا "، تم حشد الناخبين في سيارتي أجرة رقمي (٣٩٩٨ ــ٦٧٠) للتصويت الجماعي لصالح المرشح " عبد الوهاب قوطة" مقابل مبلغ ٢٠ جنيهاً لكل صوت؛ كما رصد مراقب المركز سيارة أجرة وبها أربع سيدات تحدثن مع مندوبي المرشح " قوطة " وطالبن بمبلغ ١٢٠ جنيهاً إلا أن المندوبين قالوا لن ندفع سوى ٨٠ جنيهاً؛ فقط فردت السيدات: سنذهب إلى المرشح " سيد متولي " ونعطيه أصواتنا فوافق مندوبو " قوطة " على إعطائهن ١٢٠ جنيهاً.

محافظة الشرقية:

- دائرة أبو حماد، لجنتا (١، ٢) يقوم مرشحو الحزب الوطني بتوزيع مبالغ مالية كبيرة علي الناخبين والناخبات وذلك بإعطاء كل صوت من ٤٠ إلى ٥٠ جنيهاً حيث يقوم مندوبو المرشحين داخل اللجان بالإشارة إلي التابعين لهم خارج اللجان على الصوت الذي قام بالانتخاب ومن ثم يقومون بدفع المبلغ لهم.

سابعاً : التلاعب بالجداول والكشوف الانتخابية

رغم كل النداءات ومطالبات القوى السياسية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والنقابات بضرورة تنقية الكشوف الانتخابية من أسماء المتوفين والناخبين الذين غيروا أماكن اقتراعهم وإضافة الأسماء الجديدة إليها مباشرة لكل من بلغ سن ١٨ سنة؛ ومطالبة وزارة الداخلية بربط كشوف الناخبين بمشروع بطاقات الرقم القومي مع سرعة الانتهاء منه؛ رغم كثرة وتكرار هذه النداءات وآخرها كان بعد الانتخابات الرئاسية السابقة ورغم تصريحات وزارة الداخلية والأجهزة المسئولة عن عزمها تنقية الكشوف والجداول فإن الكشوف والجداول شهدت في هذه الانتخابات نفس مشاكل وأزمات الأعوام السابقة من تكرار الأسماء وسقوط أسماء ناخبين ووجود نسخ مختلفة من الكشوف، كما وجدت اختلافات بين الكشوف المعلقة على أبواب اللجان والكشوف الموجودة مع المرشحين المستقلين ومرشحي المعارضة؛ وبين الكشوف الموجودة داخل اللجان والموجودة مع مرشحي الحزب الوطني؛ كل هذه المشاكل في كشوف الناخبين حرمت العديد من الناخبين من الإدلاء بأصواتهم كما أنها تفتح الباب أمام التشكيك في نزاهة وحيادية العملية الانتخابية لوجود شبهة استغلال هذه الأخطاء لصالح مرشحي الحزب الوطني الحاكم.

محافظة القاهرة:

- دائرة المنيل المرشحة فيها د " شهيناز النجار "، وجدت أخطاء واضحة ومتكررة في أسماء الناخبين في الكشوف الانتخابية مما أدى إلى إعاقة عملية التصويت والعملية الانتخابية برمتها ومثال ذلك اسم إحدى السيدات تدعى "رغدة " اسمها مكتوب " بغدة " وأيضا السيدة " غيات زايد " كتبت "عياد زيان " كما دخلت إحدى السيدات للإدلاء بصوتها فوجدت أن شخصاً آخر صوت بدلاً منها، وكذلك فإن أغلب الأسماء مكتوبة ثلاثية مما يعطي مساحة لتشابه الأسماء وهذا بدوره يفتح الباب للتزوير والتلاعب.
- لجنة مدرسة النصر للغات بدائرة مدينة السلام تم رصد أسماء كثيرة من الناخبين سقطت من الكشوف الانتخابية مثل السيدة" إيفيت تادرس حنا" رقم انتخابي ١٥٦٠؛ كذلك تم رصد عدد كبير من الأسماء المكررة.
- وفي جولة الإعادة شهدت دائرة مدينة نصر ومصر الجديدة عمليات تلاعب في الجداول بشكل واضح واختلفت الكشوف، ما بين الانتخابات في المرحلة الأولى في٩ نوفمبر وانتخابات الإعادة في ١٥ نوفمبر. كما شهدت عمليات قيد جماعي للناخبين لصالح مرشح الحزب الوطني من عدة محافظات للتصويت في هذه الدائرة مثل محافظة القليوبية حيث تم نقل الناخبين في سيارتين تحملان رقمي ٢١٥٢٩ أجرة قليوبية، ٣٠٠٩٠ أجرة منوفية، وأتوبيس رقم ١٠٦٨، وأتوبيس سياحة رقم ١٧ بني سويف، وأتوبيس رحلات منوفية رقم ٥٣٥، وأتوبيس نقل عام القاهرة بلوحة معدنية رقم ٥٣٣٠٨، وميكروباص أجرة غربية رقم ١٣٩٩٩، وعليه دعاية السلاب مرشح الحزب الوطني. وشهدت نفس الدائرة عمليات تصويت جماعي لموظفي شركة إنبي للبترول.

محافظة الجيزة :

- في جميع دوائر المحافظة وجدت اختلافات كثيرة بين الكشوف الانتخابية الموجودة مع رؤساء اللجان وبين الكشوف المعلقة خارج اللجان وتم رصد أخطاء كثيرة في أسماء الناخبين وتشابهات كثيرة نتيجة كتابة الأسماء ثلاثية.

محافظة بني سويف :

- في الدائرة الأولى لجنة مدرسة الرجبية المرشحة فيها " عزة عز الدين "، تم رصد أنصار مرشحي الحزب الوطني وهم يتحكمون في كشوف الناخبين داخل اللجان ويقولون للناخب إن كان اسمه موجوداً في هذه اللجنة أم لا؛ وفي نفس الدائرة تم رصد شباب دون سن ١٨ وأطفال يدلون بأصواتهم بعد الكشف عن أسمائهم في كشوف الناخبين وصوتوا بدون بطاقات انتخابية؛ وكذلك في لجان معهد العدوى كان الناخبون يصوتون بدون بطاقات انتخابية وفي نفس الدائرة فوجئ كثير من الناخبات والناخبين بسقوط أسمائهم من الكشوف الانتخابية في حين وجد آخرون أسماءهم بها أخطاء مما منعهم جميعاً من الإدلاء بأصواتهم.

محافظة مرسى مطروح:

- الدائرة الأولي المرشحة فيها " نعمة إسماعيل " في لجنة الوحدة المحلية بقرية القصر فوجئ المواطنون عند الإدلاء بأصواتهم بأن هناك أشخاصاً آخرين فعلوا ذلك مما دعا المواطن رزق عبد المولى موسى للاعتراض على ذلك داخل اللجنة.

محافظة المنوفية:

- دائرة بندر شبين الكوم المرشحة بها " نادية سعيد " في لجنة مدرسة الإعدادية بنات شبين الكوم وجدت أخطاء في الكشوف الانتخابية الموجودة أمام رئيس اللجنة ولم يتمكن كثير من الناخبين من الإدلاء بأصواتهم.

محافظة أسيوط:

- دائرة الفتح، تم رصد عدد كبير من الناخبين الذين لم يجدوا أسماءهم في الكشوف الانتخابية رغم أنهم صوتوا في الانتخابات الرئاسية أمام نفس الدوائر وكانت أسماؤهم موجودة واكتشف عدد آخر من الناخبين والناخبات وجود أخطاء في أسمائهم منعتهم من التصويت.

محافظة الغربية:

- دائرة قسم أول طنطا مدرسة الشهيد يحيى الوطني، المرشحة بها " تماضر عبد الله الصديق "، وجدت أخطاء في الكشوف حيث إن الناخبين لم يجدوا أسماءهم.
- دائرة المعهد الديني الإعدادي، المرشحة فيها " آمال أبو اليزيد "، في لجنتي سيدات لم يجد عدد كبير من الناخبات أسماءهن في الكشوف رغم أنهن قمن بالتصويت أمام نفس اللجان من قبل.

محافظة قنا:

- دائرة شياخة الحمديات بندر قنا المرشحة بها " هدى نعيم مقار" دائرة (١) شرطة قنا، وجد عدد ٨٥٠ ناخباً أسماءهم موجودة بالدفاتر ولم يدرجوا في الكشوف الانتخابية.

محافظة بورسعيد:

- دائرة شرطة المناخ المرشح بها " فاتن سيد صديق "، " نادية إبراهيم حسن "، " أماني شطا " لجنتا (٦٨، ٦٩) سيدات، جمعية مركز رعاية الطفل، تم رصد أخطاء كثيرة في الكشوف الانتخابية، كما تم منع الناخبات من الإدلاء بأصواتهن.

محافظة البحيرة :

- المرشحة فيها " سعاد أحمد محمد " دائرة المحمودية، مدرسة السعداوي، ومدرسة مصنة، ومدرسة الحجر، كانت هناك أخطاء في الكشوف.

محافظة الإسكندرية:

- دائرة المنتزه، توجد بها أخطاء كثيرة في الكشوف وتم نقل أسماء الناخبين في كشوف الناخبين من محل إقامتهم التي اعتادوا على التصويت فيها.

محافظة الدقهلية:

- دائرة (١٣) السنبلاوين مدرسة ميت غراب، يوجد أخطاء كثيرة في الكشوف مما يسبب عزوف الناخبين عن التصويت، كما تم فتح الصناديق الساعة العاشرة صباحاً، وفي مدرسة مبارك الابتدائية لجان أرقام (١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨) توجد أخطاء في الكشوف مما سبب عزوف الناخبين عن التصويت.

محافظة الشرقية :

- دائرة (١) لجنة قسم شرطة أول الشرقية المرشحة بها "سميرة سيد أحمد " اللجان تم غلقها الساعة ٥,٤٥ والأمن منع الناخبين والناخبات من الدخول للتصويت كما تردد قيام بعض من القضاة داخل اللجان يقوموا بتعليم الأوراق ووضعها في الصناديق للناخبين.

محافظة شمال سيناء :

- الدائرة الثانية رفح لجنة مدرسة الرسم رقم ٨ المرشحة بها "عائشة سليمان فريد "، قام القاضي بالقبض على أحد الناخبين لمرشحي الحزب الوطني يحمل بطاقة مزورة.

ثامناً : الكردون الأمـــني وإغلاق اللجان

محافظة الإسكندرية :

- دائرة الرمل، المرشحة بها " سناء حلمي محمد "، و دائرة المنتزه والمرشح فيها " زينب أحمد محمـد، منى منير يعقوب حنا، فاتن محمد شيبوب، سعاد علي حسن "، ودائرة المنشية المرشح فيهـا " ستوته محمد حسن، نجلاء إبراهيم عبده، فيفيان محمد وجدي"، ودائرة كرموز المرشحة بها "أمل عبد الرازق" ودائرة العطارين مرشحتها " فتحية عمر هلال "، رصد المراقبون فضلاً عن الشكاوى والبلاغات أنـه حدثت اجتماعات مريبة عشية ليلة الانتخابات بين مرشحي الحزب الوطني في جميـع الـدوائر وبـين أعداد غفيرة من البلطجية ومحترفي الإجرام.
- دائرة الرمل مدرسة بن سينا اللجان من (٦٧) إلى (٧٥)، تواجدت مجموعة مـن البلطجيـة يحملـون أسلحة بيضاء ويقومو بضرب الناخبين.
- دائرة الجمرك، المرشحة بها " سناء حلمي "، تم قتل السائق " خليل محمد خليـل " الـذي تـوفي بعـد احتجازه بالعناية المركزة على أثر التشاجر والبلطجة التي حدثت بالدائرة وقـد تـوفي أحـد النـاخبين ويدعى الأباري في نفس الدائرة نتيجة إصابته بطعانات نافذة.
- دائرة الفالوجة ببركوك المرشحة بها " سناء حلمي محمد كركوره "، قام البلطجية بإطلاق النار في حي بحري ومنعوا دخول الناخبين إلى اللجان ماعدا ناخبي الحزب الوطني فقط.
- دائرة (١) مدرسة التجارة الثانوية بنات، وجدت سيدات يقمن بأعمال بلطجة ويتحرشن بسيدات الإخوان وهن سيدات تابعين لمرشح الحزب الوطني، كما تحرشن بالناخبين لافتعال المشاكل.
- دائرة الرمل، مدرسة " ابن سينا "، وجدت مجموعة من البلطجية في لجنتي (٦٧، ٧٥) يحملون السيوف ويقومون بضرب الناخبين.
- دائرة الرمل، قتل مواطن وهو سائق لأحد المرشحين وطعن آخر بطعنات نافذة أدت إلى موته.
- دائرة محرم بك، مدرسة كلية الزراعة، تجمع أمام المدرسة عدد من البلطجية حاملين الشوم والزجـاج وذلك لعدم السماح لسيدات الإخوان بالانتخاب.
- دائرة المنشية أمام الشركة المصرية للملاحة، قام البلطجية بمنع أحد المرشحين " عمال ــ مستقل " من الدخول لمقر اللجان وكذلك منعوا دخول الناخبين مما أدى إلى الاشتباك بين كل هذه الأطراف.
- دائرة المنشية لجان (٢٢، ٢٣، ٢٤)، تجمع عدد من البلطجية لضرب أنصـار المرشـحين بالزجـاج والعصي والشوم وقاموا بمنعهم من عمل أية دعاية.
- دائرة كرموز، شهدت الكثير من أعمال العنف والبلطجة واستخدام رواد السجون الذين رفعوا السيوف والسنج، وهددوا برشهم بالمياه الحارقة لصالح مرشح الحزب الوطني، وذلك أمـام المـدارس الآتيـة (مدرسة إبراهيم بخيت، ومدرسة كرموز الإعدادية) مما أدى إلى إصابة عدد من الناخبين ونقلهم إلـى مبرة العصافرة.

محافظة البحيرة :

- دائرة أبو حمص، مدرسة الإعدادية الجديدة، المرشحة فيها" منى عبد العزيز "، حدثت مشاجرة شديدة بين مندوبي الوطني والإخوان بالسلاح، والأمن لم يتدخل لأنه غير متواجد بشكل منتظم.
- دائرة (٤) قسم شرطة المحمودية، لجنة مدرسة الإعدادية الجديدة، مدرسة السلام المرشح فيها "سعاد أحمد محمد" و"سعيدة عبد العظيم"، وجد بلطجية يهددون الناخبين بماء النار والسنج والمطاوي لإبعادهم عن اللجنة وأصابوا عدداً من الناخبين وقد قام الناخبون بالفرار من أمام اللجنة خوفاً منهم، وتواجدت ثماني عربات من الأمن المركزي ولم يتدخلوا.

محافظة بورسعيد:

- دائرة الضواحي لجان (٩، ١٠، ١١)، المرشح فيها " هدى إبراهيم إسماعيل"، "حنان إبراهيم إبراهيم " وأمام مدرسة القباطي، قام الأمن المركزي بإلقاء قنابل مسيلة للدموع وإطلاق رصاص مطاطي، على الناخبين ونتج عن ذلك غلق اللجان من الساعة ١١ إلى ٢، فضلاً عن قيام مندوبين لمرشحي الحزب الوطني بالتشاجر مع أنصار مرشحي الإخوان بالسيوف والسنج في الصباح.
- دائرة الضواحي أمام المدرسة أُحد الابتدائية، تم ترويع السيدات وضربهن بالعصا وطرحهن على الأرض من قبل قوات الأمن المركزي، وذلك لإبعادهن عن المدرسة.
- دائرة الضواحي، تم استغلال وجود بلطجة ومشاجرة بين أنصار الإخوان وأنصار الحزب الوطني، وتم إدخال أربعة صناديق انتخابية من فوق سور المدرسة، وتم غلق اللجنة نهائياً، هذا فضلاً عن قيام مسئولي الأمن والبلطجية ومعتادي السجون والإجرام من الرجال والنساء بالاتفاق على خطة لإرهاب الموطنين والتحرش بهم وممارسة البلطجة على المرشحين وذلك بأوامر أمنية مشددة وقد تم ذلك في يوم الاقتراع في الدوائر السابقة الذكر، مع التأكيد على تحرك البلطجية من بعض مسئولي الأمن في الدوائر المختلفة.

محافظة الإسماعيلية:

- بدائرة (١) نزل الشباب، المرشحة بها " ماجدة النويشي " رصد المراقبون حشد البلطجية واجتماعهم بمسئولي الحزب الوطني وبعض مندوبي الأمن الذين تركوا المرشحات والناخبين فريسة لبلطجة مؤيدي الحزب الوطني الذين سيطروا على عدد من اللجان باصطحاب عدد كبير من الكلاب المدربة.

محافظة الفيوم:

- دائرة (١) شرطة الفيوم المرشحة بها " أمل محمد عبد الجواد "، قام مسئول الأمن باعتقال بعض مؤيدي المرشحين عشية الاقتراع، وجمع البلطجية واستخدمهم في لجان الساحة الشعبية، وعددها ٨ لجان لصالح مرشح الحزب الوطني وكذلك مدرسة محمد سالم ومدرسة الصوفي ومدرسة الباسل.

محافظة الدقهلية :

- دائرة المنصورة (١) لجنة مدرسة سندوب الإعدادية بنين، ومدرسة سندوب الثانوية بنات، تم تقفيل اللجان من قبل قوات الأمن من الساعة ٣ عصرا بعد وصول أعداد كبيرة من الناخبين إلى اللجان، فتم عمل كردون أمني وتصريح بقفل اللجان إلى الساعة ٧ مساء.

محافظة الشرقية:

- دائرة قسم شرطة بلبيس، لجنة (٨)، المرشحة بها " مروة نبيل "، لا يوجد استخدام للحبر الفسفوري، والقضاة قاموا بتعليم كثير من الأوراق بدلاً من الناخبين، وتم غلق لجنة السعدات ولجنة الكتيبة والشرنبة الساعة ١٠ صباحاً.
- دائرة بلبيس لجنة (١) المرشحة بها " مروة شعيب " (عمال)، تم قفل اللجنة لمدة ساعتين وذلك بالتعاون من قبل أعضاء مجلس الشورى بالمنطقة ومأمور مركز بلبيس لصالح مرشحي الحزب الوطني.

محافظة سوهاج :

- دائرة قسم أول سوهاج، في عشية يوم الانتخاب، تم القبض على ٢٥٠ شخصاً من قرية الصلعة من أعوان مرشح الإخوان المسلمين وتم عمل تهديد وترويع لأهالي القرية بأكملها لعدم انتخاب مرشح الإخوان المسلمين، حيث أصبحت القرية في حالة من الرعب والفزع، مما أدى إلى عزوف الناخبين عن التصويت. ولا يوجد مؤيدون للإخوان ولا مندوبون في الدائرة كلها مثل لجان مدرسة العمري الابتدائية ومدرسة التيسير الابتدائية ومدرسة الشهيد ومدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات.
- دائرة قسم أول سوهاج، المرشحة بها " منى فؤاد "، تم ضرب عدد كبير من السيدات أمام لجنة المدرسة الثانوية العسكرية من قبل قوات الأمن ورئيس المباحث في المنطقة، كما قاموا بتهديد المرشحة بالانصراف من اللجنة وإلا يتم القبض عليها.
- في نفس الدائرة، لجان رقم من (٤٥ : ٤٨) سيدات، تم القبض على ٢٠ مندوباً من مندوبي جميع المرشحين ومن يقومون بتوزيع الدعاية لغير مرشحي الوطني أمام اللجنة.

محافظة كفر الشيخ :

- دائرة بندر الشيخ رقم (١) مرشحتها " سناء محمود علي "، تم غلق اللجان في المدارس التالية (مدرسة الصناعي المتقدمة، مدرسة سخا التجارية، مدرسة هدى شعراوي، مدرسة السادات الابتدائية)، وتم منع الناخبين من الدخول من قبل قوات الأمن لغير صالح مرشح الحزب الوطني مع وقوف عدد كبير من البلطجية وخريجي السجون أمام اللجان بالسيوف والسنج، وقام مراقبنا بسؤال كثير من الناخبين أمام هذا المجمع الانتخابي المكون من ٤ مدارس فصرحوا بأنه يضم حوالي ٦٠ ألف صوت انتخابي.

تاسعاً : التحرش الجنسي

دمياط :

- دائرة مركز دمياط، عزبة اللحم، هناك اعتداء من رجال الأمن على الناخبـات والنـاخبين لمرشـحي المعارضة لمنعهم من دخول اللجان وعدم التصويت.
- دائرة بندر دمياط لجنة اللوزى في مدرسة اللوزى بنات الثانوية، المرشحة بها "ليلى إبراهيم شـربينى" قامت مجموعة من السيدات المحترفات لأعمال البلطجة بمساعدة ضباط أمن الدولـة بالاعتـداء علـى السيدات الناخبات وضربهن والتحرش بهن لعدم دخول اللجان لعـدم انتخـاب مرشـحي المعارضـة والإخوان، والتصويت لصالح مرشح الحزب والوطني.

ثالثا: أسماء السيدات المرشحات للانتخابات البرلمانية ٢٠٠٥

المرحلة الأولي

محافظة القاهرة

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	عائشة حامد عطية	مستقل / عمال	قسم الساحل دائرة (١)	المظلة
٢	منى مكرم عبيد	مستقل / فئات	قسم شبرا دائرة (٤)	الحمامة
٣	عصمت الميرغني	مستقل / عمال	النزهة دائرة (٧)	الكأس
٤	مبروكة يوسف علي	مستقل / عمال	حدائق القبة دائرة (١٠)	السيارة
٥	زكية محمود حسن	مستقل / عمال	حدائق القبة دائرة (١٠)	الشمعة
٦	سميرة محمود إبراهيم	مستقل / عمال	قسم المطرية دائرة (٨)	الشنطة
٧	نادية أحمد الصباحي	أمة/ فئات	قسم عابدين دائرة (١٦)	السيارة
٨	أمينة شفيق يوسف	تجمع / فئات	قسم عابدين دائرة (١٧)	المظلة
٩	سمية مختار	فئات/ مستقل	قسم الزاوية الحمراء الظاهر	
١٠	ماجدة محمد السيد	فئات/ مستقل	قسم الزاوية الحمراء الظاهر	
١١	تغريد شمس الدين	مستقل / فئات	قصر العيني دائرة (١٨)	السيارة
١٢	فتحية العسال	تجمع / عمال	قصر العيني دائرة (١٨)	مركب شراعي
١٣	فايدة محمود كامل	وطني / فئات	قسم الخليفة دائرة (٢٠)	الهلال
١٤	ألفت العربي	مستقل / فئات	قسم الخليفة دائرة (٢٠)	المسدس
١٥	هدى البدري	مستقل / عمال	قسم الخليفة دائرة (٢٠)	السيارة
١٦	شاهيناز النجار	مستقل / فئات	قسم المنيل دائرة (٢١)	الدبابة
١٧	مكارم الديري	إخوان / فئات	قسم أول مدينة نصر دائرة (٦)	النخلة
١٨	ثريا لبنة	وطني / عمال	قسم أول مدينة نصر دائرة (٦)	الجمل
١٩	حنان الصعيدي	مستقل / فئات	مصر القديمة دائرة (٢٢)	الميزان
٢٠	حنان محمد عبد اللطيف	مستقل / عمال	باب الشعرية دائرة (١٣)	الكتاب المفتوح

محافظة الجيزة

م	اسم المرشحة	الصفة	الدوائر	الرمز الانتخابي
١	فاتن عطية رضوان	مستقلة / عمال	قسم شرطة الجيزة دائرة	المظلة
٢	آمال عثمان عبد الرحيم	وطني / فئات	قسم الدقي دائرة (٢)	الهلال
٣	سوسن سيد محمود علي	فئات / مستقل	قسم الدقي دائرة(٢)	الكأس
٤	نرمين أحمد فتحي	فئات / مستقل	الهرم الدائرة (٣)	الحصان
٥	نشوى الديب	ناصري/ فئات	إمبابة دائرة (٥)	النجمة
٦	فريدة يحيى سعيد	وطني / فئات	كرداسة دائرة (٨)	الهلال
٧	رضا عساكر		القناطر الخيرية	

محافظة أسيوط

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	نجاة أحمد محرم	عامل / مستقل	قسم شرطة أسيوط دائرة (١)	الطائرة
٢	سناء محمود سيد	عامل / مستقل	قسم شرطة أسيوط دائرة (١)	شمس
٣	سناء أحمد محمد	عامل / مستقل	قسم شرطة أسيوط دائرة (١)	النخلة
٤	عفاف يوسف أحمد	فلاح / مستقل	قسم شرطة الفتح دائرة (٧)	السيف

محافظة بني سويف

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	عزة عز الدين	تجمع /فئات	دائرة ١ بنـى سويف	القلم
٢	بثينة زكريا إبراهيم	مستقل / فئات	دائـــــرة ٣ شرطة ناصر	القلم

محافظة مرسى مطروح

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	نعمة إسماعيل	فئات / مستقل	دائرة (١) مطروح	النخلة

محافظة المنيا

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	فايزة محمد كامل	وطني	قسم شرطة المنيا دائرة (١)	الهلال
٢	وداد عبد الحكيم	مستقل	قسم شرطة مطاى دائرة (٤)	النخلة
٣	إيمان أحمد جمال	فئات /وطني	قسم شرطة العدوة دائرة (٦)	الهلال

محافظة المنوفية

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	نادية سعيد محمد	مستقل /فئات	شرطة البتانون دائرة (٢)	السيف
٢	فادية لبيب السيد	عمال /مستقل	قويسنا دائرة (٦)	المصباح الكهربائي
٣	مديحة سالم أحمد	فلاح /مستقل	قويسنا دائرة (٦)	الكأس
٤	نجلاء حامد السيد	مستقل /فئات	شرطة الباجور دائرة (٧)	المسدس
٥	أميرة حسن عبد الله	مستقل /فئات	شرطة الباجور دائرة (٧)	الدبابة

أسماء السيدات المرشحات للانتخابات البرلمانية ٢٠٠٥

المرحلة الثانية

محافظة الإسكندرية

م	اسم المرشحة	الصفة	الدوائر	الرمز الانتخابي
١	زينب أحمد محمد	فئات	دائرة ١ المنتزه	المنزل
٢	منى منير يعقوب حنا	فئات	دائرة ١ المنتزه	الغزالة
٣	فاتن محمد شيبوب	عامل	دائرة ١ المنتزه	الريشة
٤	سعاد علي حسن	فئات	دائرة ١ المنتز	السمكة
٥	سناء حلمي محمد	فئات	دائرة ٢ قسم الرمل	التليفون
٦	ماجدة عثمان رضوان	عامل	دائرة باب شرق	مسدس
٧	عزة محمد محمد عبد العال	عامل	دائرة باب شرق	السيف
٨	سامية طاهر	فئات	دائرة ٥ محرم بيه	دراجة
٩	سوريا سرور عبده	عمال	دائرة ٥ محرم بيه	هرم
١٠	ستوتة محمد حسن	عمال	دائرة ٨ المنشية	مظلة
١١	نجلاء إبراهيم عبده	فئات	دائرة ٨ المنشية	الكمان
١٢	فيفيان محمد وجدي	فئات	دائرة ٨ المنشية	اللوتس
١٣	أمل عبد الرازق	فئات	دائرة ٩ كرموز	ساعة حائط

محافظة البحيرة

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	سعيدة عبد العظيم علي	عمال	دائرة ٤ شرطة المحمودية	المركب
٢	سعاد أحمد محمد	عمال	دائرة ٤ شرطة المحمودية	الفانوس
٣	منى عبد العزيز إبراهيم	فئات	دائرة ٩ شرطة أبو حمص	المركب

محافظة الإسماعيلية

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	ماجدة النويشي	عمال	دائرة ١ نزل الشباب	الحمامة
٢	علية فهمي	فئات	دائرة ٣ قنطرة غرب	السيارة

محافظة بورسعيد

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	وفاء علي حسني	فئات	دائرة ١ شرطة بور فؤاد	منزل
٢	هدى إبراهيم إسماعيل	عمال	دائرة ٢ شرطة الضواحي	النجمة
٣	حنان إبراهيم إبراهيم	عمال	دائرة ٢ شرطة الضواحي	تليفون
٤	فاتن السيد صديق	عمال	دائرة ٣ شرطة المناخ	المركب
٥	نادية إبراهيم حسن	عمال	دائرة ٣ شرطة المناخ	النجمة
٦	أماني شطا	عمال	دائرة ٣ شرطة المناخ	

محافظة السويس

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	هالة السيد علي	فئات	دائرة ١ شرطة السويس	كتاب مفتوح
٢	منى شوقي راضي	فئات	دائرة ٢ قسم الأربعين	مصباح

محافظة القليوبية

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	وفاء محمد علي	عامل	دائرة ١ قسم بنها	سيف
٢	زينب عبد الهادي	عامل	دائرة ١ قسم بنها	حمامة
٣	علية محمد المرسي	عامل	دائرة ٣ شبرا الخيمة	سيف
٤	جمالات عبد الحليم رافع	عامل	دائرة ٣ طوخ	حمامة
٥	منى حسن أحمد عفيفي	فئات	دائرة ٣ طوخ	تليفون
٦	انتصار عفيفي	عامل	دائرة ٣ شرطة الخانكة	مصباح كهربائي
٧	منال ياسين أحمد النجار	فئات	دائرة ١ قسم بنها	النجمة

محافظة الغربية

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	آمال أبو اليزيد حين	عمال	دائرة ١ قسم طنطا	مركب
٢	تماضر عبد الله الصديق	عمال	دائرة ١ قسم طنطا	شمعة
٣	جيهان شوقي عباس	عمال	دائرة ٣ محلة روح	ساعة حائط
٤	نعمت رشاد محمد	عمال	دائرة ٦ المحلة الكبرى	مركب
٥	شادية محمد حامد	عمال	دائرة ٩ شرطة السنطة	مظلة
٦	فاطمة الزهراء محمد	فئات	دائرة ١٣ شرطة قطور	سلم نقالي
٧	قطقوطة حمادة مصطفى	عمال	دائرة ١ قسم طنطا	الكف

محافظة الفيوم

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	أمل محمد عبد الجواد	فئات	دائرة ١ شرطة الفيوم	مصباح كهربائي
٢	عواطف عبد القادر كحك	عامل	دائرة ٦ شرطة ابشواى	كف

محافظة قنا

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	هدى نعيم مقار	فئات	دائرة ١ شرطة قنا	السيارة
٢	حميدة كمال عبد المجدي	فئات	دائرة ٢ شرطة قفط	العصا
٣	ليلى رفاعي سعيد	فئات	دائرة ٣ شرطة نقادة	الفانوس
٤	ثناء محمود مغربي	فئات	دائرة ٣ شرطة نقادة	العين
٥	مديحة حسين محمود (راويا الصحابي)	فئات	دائرة ٥ شرطة الاقصر	النجمة
٦	هاجر أحمد النادي	عمال	دائرة ٦ شرطة ارمنت	الدبابة
٧	فاطمة سيد أحمد محمد	فئات	دائرة ٧ شرطة اسنا	ساعة يد

أسماء السيدات المرشحات للانتخابات البرلمانية ٢٠٠٥
المرحلة الثالثة

محافظة الدقهلية

م	اسم المرشحة	الصفة	الدوائر	الرمز الانتخابي
١	زينب عبد الله المرسي	عامل	قسم شرطة أول المنصورة دائرة ١	كاس
٢	هيام عبد العزيز	عامل	مركز شرطة بلقاس دائرة ٧	سيارة
٣	هويدا مصطفى سالم	فئات	مركز شرطة السنبلاوين دائرة ١٣	ساعة يد
٤	زينب السيد عبد العال	عامل	مركز شرطة السنبلاوين دائرة ١٣	كف
٥	ليلى رفاعي المرتضى	فئات	مركز شرطة أجا دائرة ١٥	شمس
٦	صباح محمد لطفي	فئات	مركز شرطة اتميدة دائرة ١٧	ميزان
٧	سحر محمد أمين	عامل	مركز شرطة كفر غانم دائرة ١٤	ساعة يد
٨	حمدية محمد مطر	عامل	مركز شرطة كفر غانم دائرة ١٤	هرم

محافظة الشرقية

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	فاطمة محمد إبراهيم	فئات	قسم شرطة أول شرقية دائرة ١	سيارة
٢	سميرة سيد أحمد	فئات	قسم شرطة أول شرقية دائرة ١	مركب شراعي
٣	نجاة محمد إبراهيم	عامل	قسم شرطة أول شرقية دائرة ١	نخلة
٤	هبة وفاء محمد	فئات	قسم شرطة أول شرقية دائرة ١	منزل
٥	نعيمة عيسى عبد العزيز	فئات	قسم شرطة أبو حماد دائرة ٥	فانوس
٦	مروة نبيل عبد الحميد	عامل	قسم شرطة بلبيس دائرة ٨	مركب شراعي
٧	سعيدة عبد الرحمن	عامل	قسم شرطة كفر صقر دائرة ١٣	المسدس
٨	ملاك علي جمعة	فلاح	قسم شرطة كفر صقر دائرة ١٣	

محافظة البحر الأحمر

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	منى عبد المعطي	عمال وفد	قسم ثاني شرطة الغردقة دائرة ١	عنقود العنب

محافظة سوهاج

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	منى فؤاد عبد الكريم	عمال الكرامة	قسم سوهاج دائرة ١	مركب شراعي
٢	محاسن عزت عثمان	فئات	قسم جهينة دائرة ٥	فانوس
٣	شكرية حمزة همام	عامل	قسم شرطة المنشأة دائرة ٩	حمامة
٤	ميرفت أحمد عبد الله	فئات	قسم شرطة ساقلتة دائرة ٧	مصباح كهربائي
٥	كريمة عبد الرحمن	فئات	قسم شرطة جرجا دائرة ١٢	سيارة

محافظة دمياط

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	ليلى إبراهيم شربيني	عمال	مركز فارسكور دائرة ٣	العلم

محافظة كفر الشيخ

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	سوسن علي حامد فرج	عامل	شرطة العجوزية دائرة ٨	السمكة
٢	فتحية محمد محمد	مستقل		
٣	سناء محمود علي	مستقل	كفر الشيخ دائرة ١	
٤	فادية أبو الفتوح	مستقل	الحامول البرلس دائرة ٤	
٥	نادية إبراهيم فهمي	مستقل	سيدي سالم دائرة ٦	
٦	انتصار	مستقل	سيدي سالم دائرة ٦	
٧	وفاء مرسي محمد	مستقل		

محافظتا سيناء

م	اسم المرشحة	الصفة	الدائرة	الرمز الانتخابي
١	نجاح عبد الحكيم	مستقل	جنوب سيناء دائرة الطور	
٢	عائشة سليمان فريد	مستقل	شمال سيناء دائرة رفح	
٣	حمدية جر	مستقل	رأس سدر دائرة ٢	
٤	جليلة جمعة عواد	مستقل	رأس سدر دائرة ٢	

الفهـــــــرس